استراتيجيات التعلم التعاوني فى تعلم

مسابقة (4×100م) تتابع

الدكتور

قاسم محمد صالح الجميلي

الطبعة الاولى

2016م

الناشر

مؤسسة عالم الرياضة والنشر

ودار الوفاء لدنيا الطباعة

موبايل: 00201001293233

تليفون 002035404480 الإسكندرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ))

صدق الله العلي العظيم

سورة المجادلة (آية 11)

الباب الأول

1- التعريف بالبحث

1- 1مقدمة البحث واهميتة

1- 2 مشكلة البحث

1- 3 أهداف البحث

1- 4 فروض البحث

1- 5 مجالات البحث

1ـ التعريف بالبحث:ـ

1ـ1 مقدمة البحث وأهميته :ـ

تعد التربية الرياضية علماً كبقية العلوم التي تستخدم آخر ما توصل إليه العلماء والباحثون من أساليب وطرائق علمية متطورة وبما ينسجم وطبيعة كل المجتمع وظروفه وهذا ما أسهم في الارتقاء بمستوى التربية الرياضية وتطويرها من خلال استخدام مختلف الأساليب والطرائق والوسائل الحديثة في تدريس التربية الرياضية التي تتفق مع ميول الطلاب ورغباتهم وتصل إلى مستوى من التمكن ومرتبة عالية من الكفاءة والفاعلية، وتتخذ من التعاون وعمل الفريق مدخلا"للتقدم ضمن إطار من قيم المجتمع وتقاليده وأعرافه بهدف تهيئة وتنشئة الجيل الصاعد للمواطنة الصالحة.

لقد اتفقت العديد من الدراسات التربوية والسايكولوجية على وجود الفوارق الفردية بين الطلبة حتى من كان منهم في سن واحد أو من عاش في بيئة ثقافية أو اجتماعية واحدة وأمام هذا الواقع لا يمكن أن نوجه التعليم لجميع الطلبة بالكيفية نفسها إذ لا بد أن يكون التعليم منوعاً يتعامل مع الطلبة أفراداً ومجموعات متقاربة بدلاً من التعامل معهم كمجموعة واحدة لذا ركزت النظرية الحديثة على دور الطالب وجعلته محور العملية التعليمية.

وهذا اوجب التطور على القائمين على العملية التعليمية ضرورة تطوير أساليب وطرائق تقديم المعلومات وتصميم الطرائق المناسبة لاستخدام التطبيقات الحديثة التي تناسب عمليتي التدريس والتعليم

ومنها استراتيجيات التدريس الملائمة لقدرات وقابليات المتعلم والتي من شانها التقليل من الفروق الفردية ما بين الطلاب للوصول بهم إلى درجة عالية من التحكم والكفاءة التي تنمي في الطالب المرونة في التفكير والقدرة على التعامل مع المواقف المختلفة ،وهذا ما يعطينا مؤشراً على أن هناك استراتيجيات تدريس تحقق بعض جوانب التعلم بشكل أفضل من غيرها وفقاً لظروف وإمكانيات معينة .

وتعد الإستراتيجية التكاملية واستراتيجية التعلم معاً من الاستراتيجيات التدريسية المهمة التي تستند على مسلمة أساسية تفترض أنه لكي يحقق الطلاب اكبر فائدة ممكنة في تحصيلهم يجب أن لايسمح لهم بان يكونوا فقط متلقين وإنما أن يكونوا أفراداً منتجين في مجموعاتهم التعاونية من خلال حثهم على المشاركة الفاعلة في التعلم ليتفاعلوا مع زملائهم ويشرحوا لهم ما تعلموا ويستمعوا لوجهات نظرهم ويشجع ويدعم بعضهم بعضا (فالطلاب هنا يسلكون سلوكاً تعاونياً يساعد بعضهم بعضاً ولهم أسس تحفيزية وتركيب متميز يجعل المادة التعليمية مثيرة للتعلم ومشوقة مما يعزز الناحيتين التحصيلية والاجتماعية [1])

وتعد العاب الساحة والميدان واحدة من الألعاب الرياضية التي تدرس ضمن مناهج كليات التربية الرياضية التي تتكون من فعاليات ومهارات عديدة ، وقد اختار الباحث فعالية ركض

---

(1)Cook, L : Cooperative Learning A successful College Teaching Strategy innovative Higher Education , Vol .11,No.1,1991,p.30.

(4 ×100م) بريد ونظراً لما تتطلبه هذه الفعالية من مستوى عال من الأداء المهاري لأنها فعالية مزدوجة تضم في جعبتها (الألعاب الفردية والألعاب الفرقية) بات من الضروري استخدام استراتيجيات تدريسية تلائم تعليم تلك الفعالية التي تعتمد في تصميمها على مشاركة الطالب بصورة ايجابية في عمليتي التعلم والتعليم ،فالغاية هنا ليس تزويد عقل المتعلم بالمعلومات فقط وإنما في مساعدته على تنمية التفكير العلمي والإبداعي له من خلال تنوع النشاطات والمعلومات التي يحصل عليها الطالب خلال الدرس ومن مصادر مختلفة ،وهذا يعني الاستفادة الكاملة من وقت الدرس وزيادة استثمار الجهد المبذول بمستوى ملائم لقدراتهم لتحقيق مستوى أداء مهاري اعلي مع محاوله التقليل من الأخطاء التي ترافق عملية التعلم .

ومن هنا تبرز أهمية البحث والحاجة إليه ،كونه محاولة علمية جادة يرغب الباحث بتجريبها من خلال دراسة إمكانية الاستفادة من الاستراتيجيتين المستخدمتين مع التمرين المتسلسل وهي فكرة تعد بحد ذاتها إضافة علمية إلى البحوث والدراسات المتخصصة في تعلم المهارات الفنية للألعاب بصورة عامة وفعالية ركض (4×100م) بر يد بصورة خاصة ،إذ لجأ الباحث إلى دراسة تاثيربعض استراتيجيات التعلم التعاوني باستخدام التمرين المتسلسل في تعلم فعالية (4×100م)بريد كمحاولة لاغناء المكتبة العربية والعراقية بهذه التخصصات لمواكبة التطور العلمي الحاصل .

2.1 مشكلة البحث :-

يسعى القائمون بالعملية التعليمية إلى تحسين طرائق التدريس التقليدية وزيادة التفاعل الايجابي بين المدرس والطالب ،وتمشياً مع الاتجاهات التربوية الحديثة وانطلاقاً من التوصيات التي تدعو إلى التجديد في الطرائق المستخدمة ،تأتي الدراسة الحالية لتجريب إستراتيجيتين من استراتيجيات التدريس لان المدرس لم يعد يمثل السلطة العليا التي تقرر كل شيء ، والطالب لم يعد يمثل الجانب السلبي في التعليم وينحصر دوره في إتباع الأوامر فقط .

ومن خلال ملاحظة الباحث لدروس تعلم الساحة والميدان ذات المتطلبات المتعددة في الكلية واستفساراته من بعض الخبراء عنها علاوة على خبراته في هذا المجال فان اغلب طلاب التربية الرياضية (المرحلة الأولى) يواجهون صعوبة في تعلم فعالية (4×100م) بريد .

إذ إن المادة التعليمية تعطى أو تقدم لجميع طلاب الصف بالطريقة ذاتها والوقت نفسه وبأسلوب محدد متبع في كل المواقف التعليمية من دون مراعاة مابين الطلاب من فروق فردية في المستوى المهاري والأنماط التعليمية ،إضافة إلى كثرة عدد الطلاب في الصف مع وجود مدرس واحد فقط ، الأمر الذي يؤدي إلى شعور الطلاب بالملل وضعف الدافع للتعلم وهذا مما يؤدي إلى بذل جهد كبير وضياع وقت كثير من الدرس في محاولة التعليم وتصحيح الأخطاء التي يقع فها الطلاب ، فضلاً عن مشاركة الطالب في تحمل مسؤولية التعليم ،وهذا يشكل مشكلة ولاشك فلامناص من الوقوف عندها ، مع إمكانية تجاوزها بصيغ

علمية تعويضية يتجاوز بها الطلاب هذا القصور وضياع الوقت .فضلاً عن ذلك فان طرق التدريس التي يتم بها تدريس هذه الفعالية هي طرق تقليدية .إضافة إلى أن فعالية (4×100م) بريد لم يسبق أن تناولها احد بالبحث والتقصي على حد علم الباحث سواءً في حل مشاكلها التعليمية أم التدريسية وعلى هذا الأساس ارتأى الباحث القيام بدراسة تجريبية تناول فيها إستراتيجيتين تدريسيتين من استراتيجيات التعلم التعاوني ألا وهما الإستراتيجية التكاملية واستراتيجية التعلم معاً إذ استخدم معهما التمرين المتسلسل في تدريس وتعلم فعالية (4×100م) بريد ومعرفة مدى تأثيرها على تعلم الطلاب هذه الفعالية .

1ـ 3 أهداف البحث:ـ

يهدف البحث إلى ما يأتي :ـ

1- إعداد منهج تعليمي مقترح خاص لتطبيق الاستراتيجيات .

2- استخدام بعض استراتيجيات التعلم التعاوني (التكاملية – التعلم معاً) باستخدام التمرين المتسلسل ومعرفة تأثيرها في تعلم فعالية (4×100م)بريد لطلاب الصف الأول في كلية التربية الرياضية .

3- التعرف على أفضلية تأثير للاستراتيجيات (التكاملية – التعلم معاً) باستخدام التمرين المتسلسل في تعلم فعالية (4 ×100م) بريد لطلاب الصف الأول في كلية التربية الرياضية. .

1ـ 4 فرضا البحث:ـ

يفترض الباحث في ضوء أهداف البحث :ـ

1- لاستخدام بعض استراتيجيات التعلم التعاوني (التكاملية –

التعلم معاً)بالتمرين المتسلسل تأثير في تعلم فعالية (4 ×100م) بريد لطلاب الصف الأول في كلية التربية الرياضية.

2- وجود فروق في التأثير بين استراتيجيتي التعلم التعاوني (التكاملية – التعلم معاً) باستخدام التمرين المتسلسل في تعلم فعالية (4×100م) بريد لطلاب الصف الأول في كلية التربية الرياضية.

1ـ 5 مجالات البحث :ـ

1- 5- 1المجال البشري :- طلاب الصف الأول – كلية التربية الرياضية – جامعة بابل للعام لدراسي 2009 ـ 2010 الميلادي.

1- 5- 2المجال ألزماني:- المدة الممتدة من 10/25/ 2009 م لغاية 2010/6/1 م .

1- 5- 3 المجال المكاني :- ملعب الساحة والميدان في كلية التربية الرياضية – جامعة بابل .

2ـ الدراسات النظرية والسابقة

2ـ 1 الدراسات النظرية

2ـ 1ـ 1 استراتيجيات التدريس

ركائز استراتيجيات التعلم التعاوني 2 – 1 – 2 – 1

2 – 1 – 2 استراتيجيات التعلم التعاوني

2 - 1 – 2 – 2 أنواع استراتيجيات التعلم التعاوني

1- 2- 3 خطوات تنفيذ استراتيجيات التعلم التعاوني

2- 1- 2- 4 دور المعلم في التعلم التعاوني

2- 1- 2- 5 دور الطالب في التعلم التعاوني

2- 1- 2- 6 حجم المجموعات وكيفية تشكيلها

2- 1- 2- 7 مشكلات ومعوقات التعلم التعاوني

2- 1- 3 التمرين المتسلسل

2- 1- 4 فعالية ركض البريد

2- 1 - 4 - 1 عصا البريد

2- 1 – 4 – 2 بداية سباق ركض (4× 100 م) بريد

2- 1 - 4 - 3 التكنيك المستخدم في السباق

2- 1- 4- 4 الطرق المستخدمة في الاستلام والتسليم

2- 1- 4- 5 طرق تبديل العصا في سباق ركض (4 × 100 م)

بريد

2- 1- 4- 6 أنواع القبض على العصا

2- 1- 4- 7 العلامات الضابطة للانطلاق

2- 2 الدراسات السابقة

2- 3 مناقشة الدراسات السابقة

الباب الثانى

2- الدراسات النظرية والسابقة

2- 1 الدراسات النظرية

2- 1- 1 استراتيجيات التدريس

ركائز استراتيجيات التعلم التعاوني 2 – 1 – 2 – 1

2 – 1 – 2 استراتيجيات التعلم التعاوني

2 - 1 – 2 – 2 أنواع استراتيجيات التعلم التعاوني

1- 2- 3 خطوات تنفيذ استراتيجيات التعلم التعاوني

2- 1- 2- 4 دور المعلم في التعلم التعاوني

2- 1- 2- 5 دور الطالب في التعلم التعاوني

2- 1- 2- 6 حجم المجموعات وكيفية تشكيلها

2- 1- 2- 7 مشكلات ومعوقات التعلم التعاوني

2- 1- 3 التمرين المتسلسل

2- 1- 4 فعالية ركض البريد

2- 1 - 4 - 1 عصا البريد

2- 1 – 4 – 2 بداية سباق ركض (4× 100 م) بريد

2- 1 - 4 - 3 التكنيك المستخدم في السباق

2- 1- 4- 4 الطرق المستخدمة في الاستلام والتسليم

2- 1- 4- 5 طرق تبديل العصا في سباق ركض (4 × 100 م) بريد

2- 1- 4- 6 أنواع القبض على العصا

2- 1- 4- 7 العلامات الضابطة للانطلاق

2- 2 الدراسات السابقة

2- 3 مناقشة الدراسات السابقة

ـ الدراسات النظرية والمشابهة

2ـ 1 الدراسات النظرية

2ـ 1ـ 1 استراتيجيات التدريس :ـ

الإستراتيجية في التدريس تعني خط السير الموصل إلى الهدف .وتشمل الخطوات الأساسية التي خطط لها المدرس لغرض تحقيق أهداف المنهج ، فيدخل فيها كل فعل أو أجراء له غاية أو غرض فهي تمثل بمعناها العام كل ما يفعله المدرس لتحقيق أهداف المنهج ، وإستراتيجية التدريس الفعال تتصل بجميع الجوانب التي تساعد على حدوث التعلم الفعال بما في ذلك طرائق التدريس وإثارة الدافعية لدى المتعلمين واستثمارها ومراعاة استعدادات المتعلمين وميولهم وتوفير بيئة التعلم الملائمة وغيرها مما يتصل بالتدريس وتعرف بأنها (مجموعة الإجراءات والوسائل التي يستخدمها المعلم أو المدرس لتمكين المتعلمين من الخبرات التعليمية المخططة وتحقيق الأهداف التربوية).[1]

أوهي خطة تصف الإجراءات التي يقوم بها المعلم والمتعلم بغية تحقيق نتاجات التعلم المرجوة وتستند استراتيجيات التدريس في الأساس إلى نماذج ونظريات التعلم أو أنها الإحاطة بالمعلومات والمعارف التي تم اكتشافها وتقديمها للمتعلم بطرائق وأساليب تتناسب مع عمره العقلي والجسدي وتعليم المتعلم الطرائق والأساليب التي تيسر عليه الفهم وتوظيف المعرفة في حياته المستمرة[2] كما توصلت دائرة المعارف العالمية

---

(1)محسن علي عطية : الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2008 ، ص 30

.2)شاهر أبو شريخ : استراتيجيات التدريس ، ط 1 ، المعتز للنشر والتوزيع ، عمان ،

في التربية إلى تعريف محدد لإستراتيجية التدريس بأنها (مجموعة الحركات أو الإجراءات التدريسية المتعلقة بتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها وان لفظ استراتيجيات التدريس يستخدم كمرادف للفظة إجراءات التدريس)[1].

إن لمفهوم إستراتيجية التدريس معنى قريبا من مصطلح طرق التدريس فالطريقة ترتبط بمدخل معين لتحسين موقف تعليمي ما مثل طريقة التلقين أو طريقة تدريس الأقران وغيرها ، أما إستراتيجية التدريس فهي عبارة عن نظم لنقل المحتوى للمتعلم وتؤدي معه وظائف التدريس المختلفة ، إذ ترتبط بسلوك المعلم ككل مع التلاميذ وما يقدمه لهم في المواقف التعليمية من الأشكال التنظيمية المختلفة مع اختيار أكثر من طريقة لتوصيل المحتوى للتلاميذ ومدهم بالتغذية الراجعة عند الحاجة ، بالإضافة إلى التقويم) .[2]

وترى(السفاح ، 2005) أن إستراتيجية ا لتدريس تربط بين عمليتي التخطيط والتنفيذ اللتين تحددان الخطوات والإجراءات التي يقوم بها المعلم لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرجوة من العملية التدريسية . وان عملية التدريس لأي موضوع جديد تبدأ بالتخطيط الدقيق للأهداف المطلوب تحقيقها من أجل تحديد إستراتيجية التدريس الملائمة مع طبيعة المادة المراد تعلمها وخصائص المتعلمين ومستوياتهم

---

(1) .8 ص ، 2008.Hussein ,T ,the International Encyclopedia of Education ,Vol.2newyourk , Pergamum press , 1985 . p.130.

(2)زينب علي عمر وغادة جلال عبد الحكيم :طرائق تدريس التربية الرياضية الأسس النظرية والتطبيقات العلمي :ط1،دار الفكر العربي ،القاهرة ،2008،ص167

ومدى توافر الإمكانيات من أجل تحقيق أعلى كفاءة في مستويات الأداء لدى المتعلمين [1]

ومن الموثوق به انه لا توجد استراتيجيه تدريس معينة أفضل من غيرها بشكل مطلق أو تصلح لتحقيق جميع أنواع المخرجات التعليمية المطلوبة وإنما هناك استراتيجيات أنسب من غيرها في تحقيق بعض جوانب التعلم في مواقف وظروف تعليمية معينة . كما يمكن للمعلم أن يستخدم استراتيجيه التدريس في تدريس بعض العناصر التعليمية أو جميعها ، ولجزء من الدرس أو للدرس كله ، وقد حددت كل من (زينب وغادة ، 2008) أهم العوامل التي يجب وضعها في الاعتبار عند وضع استراتيجيه التدريس وهي كما يلي :- [2]

1ـ الأهداف التعليمية :ـ

عند اختبار الإستراتيجية لابد أن توضع في ضوء أهداف محددة تتحدى قدرات التلاميذ وتتيح لهم فرص النجاح وتحقيقها ، فعندما يحقق التلاميذ هدفا معينا سيشعرون بالرضا مما يدفعهم إلى مزيد من التعليم ، لذا فعملية تحديد الأهداف تأتي أولاً وبناءاً عليه يتم اختبار وتحديد الإستراتيجية التدريسية .

---

(1) رغداء حمزة السفاح : إستراتيجية التعلم التعاوني وأثرها في تعلم بعض مهارات الجمناستك الإيقاعي ونسب استثمارها لوقت التعلم الأكاديمي ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة بغداد ، 2005 ، ص 33 .

(2)زينب علي عمر وغادة جلال عبد الحكيم : المصدر السابق ،2008 ، ص170-171

2ـ مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب :ـ

هناك فروق فردية داخل المرحلة الدراسية وكذلك في الصف الدراسي الواحد ، لذا يجب على المعلم وضعها في الاعتبار عند وضع استراتيجيه معينة ، وهذا يتطلب منه أن يكون على علم ودراية بمميزات وخصائص المرحلة السنية ، وان يضعها نصب عينيه عند اختيار الإستراتيجية التي تتماشى مع استعدادهم وخبراتهم وقدراتهم العقلية والحركية .

3ـ خصائص المعلم وخبراته الشخصية وظروف العمل:

لكل معلم صفاته وخصائصه الشخصية وخلفيته العملية ومهاراته واهتماماته الخاصة التي تؤثر بشكل أو بأخر في تفضيله لإستراتيجيات معينه على غيرها كما أن المدرسة التي يعمل بها والظروف المحيطة بالعمل قد تؤدي ولو بشكل غير مباشر إلى لجوء المعلم لإستراتيجيات دون غيرها فليست هناك إستراتيجية واحده مناسبة بل عدة إستراتيجيات واختيار واحده منها في موقف تعليمي ما محكوم بظروف العمل وإمكانات المعلم وسلوك المتعلمين وقت تعليم الخبرات الجديدة فجميع هذه العناصر المتداخلة والمترابطة تشكل في مجموعها موقفاً تعليمياً يرجع استخدام إستراتيجية ما من بين مجموعة بدائل متاحة .

2 – 1 – 2 استراتيجيات التعلم التعاوني :-

ظهرت فكرة التعليم التعاوني في بريطانيا نهاية القرن الثامن عشر وطبقتفي أمريكا في بداية القرن التاسع عشر وكان من رواد التعليم التعاوني في أمريكا

(باركر) الذي طور الفكرة واستخدمها في المدارس التي كان يديرها في الربع الأخير من القرن التاسع عشر وتبعه (جون ديوي) ثم تلاهما(دوينش) في منتصف القرن العشرين .[1]

والتعلم التعاوني بسيط في معناه بليغ في مؤداه فهو عبارة عن أحد استراتيجيات التدريس لها أساليب متنوعة تقوم على أساس تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة يكون عدد أفرادها بين (4 – 6) طلاب يمارسون نشاطاً تعليمياً يرمي إلى تحقيق هدف أو أهداف تعليمية تتصل بهم أفراداً ومجموعة بطريقة أفضل من مجموع أعمالهم الفردية [2]

والتعليم التعاوني يمثل حالة متقدمة من التعليم التطبيقي والذي تستند فكرته إلى نظرية مفادها أن العملية التعليمية تتم على عدة مراحل مصنفة في ترتيب تصاعدي تبدأ في مرحلتها الأولى والثانية بالمعرفة والإدراك للمهارات الأساسية وهي أمور يمكن تعلمها بالتكرار والاستظهار وبالتالي يمكن اكتسابها بنجاح كبير تأتي بعد ذلك المراحل المتقدمة من العملية التعليمية وهي التطبيق والتحليل والتقييم . وهذه المراحل المتقدمة لا يمكن تحقيقها على الوجه الأمثل إلا بواسطة الممارسة العملية وتطبيق المعرفة والإدراك المكتسبين . [3]

---

(1) محسن علي عطية : المصدر السابق ، 2008 ، ص146 .

(2)خليل إبراهيم وآخرون :أساسيات التدريس ، دار المناهج ، عمان ، 2005 ، ص 186.

(3)لمياء حسن الديوان : أساليب فاعلة في تدريس التربية الرياضية ، مطبعة النخيل ، البصرة ، 2009 ، ص 5 .

إن الأسلوب التعاوني يفضي إلى التعاون والتآزر بين أعضاء المجموعة الواحدة على تحقيق المهارات الجزئية أدى إلى التفاعل النشط بين أعضاء المجموعة الواحدة حيث يذكر (ماننج) عندما يتعلم الطلاب فيما بينهم لأداء المهارات التعليمية بدلاً من التنافس فان هذا يقلل من الشعور بالعداء بين الطلاب ويخلق اتجاهات تعاونية ايجابية لديهم وان التشجيع على العمل بأسلوب التعليم التعاوني والتخطيط الناجح والمسبق له يقدم أنموذجاً حياً لروح التعاون والتآزر بين أفرادها.[1]

ويعرف التعلم التعاوني بأنه (إستراتيجية تدريس تتضمن وجود مجموعة صغيرة من الطلاب يعملون سوياً بهدف تطوير الخبرة التعليمية لكل عضو فيها إلى أقصى حد ممكن) .[2]

عرف(Kagan1993) التعلم التعاوني بأنه (أسلوب في تنظيم الصف بحيث في حين أن يقسم الطلاب إلى مجموعات صغيرة متجانسة أو غير متجانسة في مستواها يجمعها هدف مشترك هو انجاز المهمة المطلوبة مع تحمل مسؤولية تعلمهم مع زملائهم)[3]

إن مصطلح التعاون يعني أن أفراد المجموعة الواحدة متعاونون فيما بينهم في تحمل مسؤولية تحقيق الأهداف المشتركة وان كل عضو مرتبط ارتباطاً وثيقا مع مجموعته ، وهو شكل من أشكال التعلم

---

(1) لمياء حسن الديوان : نفس المصدر السابق ، 2009 ، ص 5 .

(2).عبد العزيز سعود العمر : أثر استخدام التعليم التعاوني على تحصيل طلاب العلوم في المرحلة الجامعية ، مجلة التربية ، عدد العاشر، الكويت ، 2001 ، ص 2.

(3) kagan ,s , cooperative learning Resource for teachers River Side California: University of Galifornia,1993,241, P. 9. (WWW. Fred . net) .

الصفي يكون فيه الطالب محور العملية التربوية ، حيث يعمل الطلبة ضمن مجموعات غير متجانسة لانجاز مهمات موكلة إليهم وتحقيق أهداف مشتركة بحيث يعتمد نجاح أو فشل المجموعة على عاتق كل فرد من أفراد تلك المجموعة ، كما لا يمكن لأي فرد أن ينجز عمله إلا إذا أنجز باقي الأفراد أعمالهم ويكون عملهم ضمن شعار واحد هو السير في قارب واحد فأما النجاة معاً أو الغرق معاً .[1]

ولكي تكون مجاميع الطلاب متعاونة يجب أن يتعلم الطلاب أن يحترموا الفروقات بينهم وان يساند أحدهم الأخر وأن يتوصلوا بشكل فعال مع بعضهم الأخر وان يتفهموا الآخرين عند الضرورة لذا فان (التعلم التعاوني يزيد الثقة بالنفس والتأقلم مع سلوكيات الآخرين ويزيد من المعرفة ومهارات التواصل مع الآخرين وحل المشكلات الجماعية) .[2]

لذا فان طبيعة التعلم التعاوني تخفف من مسؤولية المدرس في إدارة الصف إذ يتعامل مع المجموعات الصغيرة التي تكون في الصف بدلاً من تعامله مع كل طالب على حده فضلاً عن مساعدته في التفاعل مع عدد أكبر من الطلبة مما يتيح له تشخيص الصعوبات لدى الطلبة إذ يؤكد (عبابنة ، 1990) (إن دور المتعلم في التعلم التعاوني هو كونه ضابطا

---

(1)جودت أحمد سعادة وآخرون : التعلم التعاوني (نظريات وتطبيقات ودراسات) ، ط 1 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2008 ، ص 71

(2)Stahl ,Robert J : the Essential Elements of cooperative Learning social /in the Classroom , ERIC Clearinghouse for social studies science Education , IN , 1994 , P . 23

ً للمجموعات الجزئية ومعيناً للطالب وقت الحاجة ومزوداً بالتغذية الراجعة وراصداً لعملية المشاركة الجماعية في مجموعات صغيرة). [1]

2 – 1 – 2 – 1 ركائز استراتيجيات التعلم التعاوني :-

لكي يكون الموقف التعليمي تعاونياً يجب أن تتوفر فيه ركائز ومبادئ اتفق عليها عدد من الباحثين (محسن علي عطية ، 2008) [2]، و (خليل ، 2003) [3] وهذه الركائز هي :

1- الاعتماد الايجابي للطلبة على بعضهم :-

وهذا يعني أن كل فرد من إفراد المجموعة يعد عنصراً فعالاً وأساسياً لنجاح المجموعة في تحقيق أهداف التعلم ، ومن ثم نجاح العملية التعليمية . والنجاح بموجب التعلم التعاوني لا يكون فردياً ، ولا يمكن أن يتحقق من فرد من أفراد المجموعة من دون الآخرين . وبموجبه يجب أن يكون جميع أفراد المجموعة ايجابيين فعالين في تنفيذ العمل المطلوب وان يؤدي كل فرد من أفراد المجموعة دوراً في هذا النوع من التعلم وان يشعر الجميع بان مصيرهم واحد وان فشل أي منهم هو فشل للمجموعة كلها .

---

(1)عبد الله عباينه : أثر نموذجين من نماذج التعلم التعاوني على اتجاهات طلاب الصف السابع للتعلم الأساسي تجاه تعلم الرياضيات في الأردن ، جامعة قطر ، مجلة مركز البحوث التربوية ، العدد 8 ، السنة الرابعة ، 1995 ، ص 39 .

(2)محسن علي عطية : المصدر السابق ، 2008 ، ص 147 .

(3)خليل إبراهيم سلمان ألحديثي : تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2003 ، ص 10 .

2ـ المسؤولية الفردية والجماعية المشتركة :

في ضوء إستراتيجية التعلم التعاوني أن المسؤولية تقع على عاتق كل فرد من أفراد المجموعة وتحمله المسؤولية أمام المجموعة كذلك المجموعة تتحمل المسؤولية إزاء كل فرد من إفرادها وان كل فرد في المجموعة يكون مسؤولاً عن تعلم نفسه وتعلم الآخرين وفي ضوء هذا ليس مسؤول عن الجزء المكلف به فقط إنما هو مسؤول عما مكلف به هو وعما كلف به زملاؤه في المجموعة.

3ـ التفاعل المباشر المعزز :ـ

التفاعل المباشر يعني إن كل فرد في المجموعة يتفاعل مع زملائه ويشجع كل فرد منهم على بذل الجهد والانجاز وهذا يعني تفاعل أفراد المجموعة تفاعلاً مباشراً ويعزز بعضهم بعضا في التعلم ر فكل طالب يبذل جهدا في مساعدة الآخرين على تحقيق النجاح من خلال الدعم بإبداء الرأي ، والتشجيع بالمدح والثناء على كل جهد يبذله الفرد في التعلم وتعليم الآخرين في المجموعة ولكي يكون هذا مثمراً يجب أن يكون حجم المجموعات صغيراً لان مشاركة العضو وجهوده تزاد كلما نقص حجم المجموعة .

4ـ المهارات الاجتماعية والشخصية الخاصة بالعلاقات بين أفراد المجموعة :ـ

إذا ما أردنا النجاح للتعليم التعاوني ، لابد من توافر روح التعاون والاحترام المتبادل وتقدير وجهات النظر بين إفراد المجموعة لان عملية

التعاون في أصلها عملية اجتماعية تتطلب جملة من المهارات التي يجب إن تسود العلاقات بين أفراد المجموعة ومن هذه المهارات :-

أ – حل الخلافات التي قد تقع بين أفراد المجموعة بطريقة ايجابية لا تؤدي إلى التنافر بين إفراد المجموعة .

ب – معرفة إفراد المجموعة لبعضهم وتقبل بعضهم البعض وشيوع المودة بينهم . ج – ثقة إفراد المجموعة ببعضهم وعدم تسرب الشكوك إلى نفوسهم .

د – دعم إفراد المجموعة لبعضهم .

ومعنى ذلك وجوب توافر العلاقات والقيم الاجتماعية الايجابية بين أفراد المجموعة

5ـ المعالجة الجمعية :ـ

وتعني عمل كل ما من شأنه تحقيق أقصى فائدة من إمكانيات كل فرد في المجموعة ، ومختلف المجموعات وهذا يعني الحرص على أن لا يتجه عمل المجموعة إلى الأسلوب التنافسي بين إفراد المجموعة مما يستدعي التنبه على ذلك ومعالجة أي انحراف بالتبصير والإرشاد والتوجيه وبيان سلبيات الأسلوب التنافسي.

وتتم المعالجة الجمعية عند مناقشة أعضاء المجموعة مستوى تقدم المجموعة نحو تحقيق أهداف التعلم إن المعالجة الجماعية تهدف إلى تحسين فاعلية الأعضاء في الوصول إلى الهدف المنشود . ولهذا الغرض فان المجموعة تحدد واجبات كل عضو فيها ، وتتخذ القرارات اللازمة بشأن أي سلوك ، وتبيان ما يجب الاستمرار عليه وما يجب تلافيه

وتتخذ كل ما من شأنه توفير أفضل مستوى من التعاون بين أفراد المجموعة ، فالمجموعة يجب أن تقوم عملها باستمرار لتقرير ما إذا كان يسير بشكل صحيح أم به حاجة إلى تعديل .

2ـ1 – 2 – 2 أنواع استراتيجيات التعلم التعاوني :ـ

حدد (الحيلة ، 1999) أربعة هياكل أو نماذج لإنشاء التعلم التعاوني ، وهي[1]

1- تعليم الأقران .

2- مجموعة المشروع .

3- المجموعة المتداخلة .

4- طريقة جيكسو 2 .

وهناك أنواع أخرى أضافها (باجكر ، 2002) وهي :[2]

1- طريقة جونسون .

2- طريقة مباريات ألعاب الفرق .

3- طريقة فرق الطلبة .

4- طريقة جيسكو 1.

بينما حدد (محسن، 2008) ستة أنواع من أساليب التعلم التعاوني[3] :

1- أسلوب الاستقصاء التعاوني .

---

(1)محمد محمود الحيلة : التصميم التعليمي – نظرية وممارسة ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، 1999 ، ص 33 .

(2)فراس أكرم سمير باجكر : أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني وفق الاختبارات البيئية في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة صلاح الدين ، 2002 ، ص 20 .

(3)محسن علي عطية :المصدر السابق ، 2008 ، ص161 –167

2- أسلوب دوائر التعلم (التعلم التعاوني الجمعي) .

3- أسلوب التنافس بين المجموعات .

4- أسلوب التعلم التعاوني خارج المدرسة وداخلها .

5- أسلوب التنافس الفردي .

6- أسلوب التعلم بالأقران .

فيما بين (الربيعي ،2008) أن هناك أثنا عشرة إستراتيجية ، هي[1]

1- الإستراتيجية التكاملية .

2- الإستراتيجية البنيوية .

3- استراتيجيه فوق التعلم .

4- استراتيجيه تعليم المجموعة الصغيرة .

5- استراتيجيه التعلم معاً .

6- الفرق الطلابية وفقاً لأقسام التحصيل .

7- فرق الألعاب والمباريات الطلابية .

8- التنافس الفردي .

9- الاستقصاء الجماعي .

10- الرؤوس المرقمة تعمل معاً .

11- استراتيجيه التعلم المقارن .

12- إستراتيجية المستويات.

---

(1)محمود داود الربيعي : استرتيجيات التعلم التعاوني ، ط1 ،دار الضياء للطباعة والتصميم ،النجف الاشرف، 2008 ، ص 107

وسيتم تسليط الضوء على إستراتيجيتين من استراتيجيات التعلم التعاوني موضوع البحث الحالي :[1]

1ـ الإستراتيجية التكاملية :-

تؤكد على الاعتماد الايجابي المتبادل بين أفراد المجموعة وتشجيع المسؤولية الفردية وتوجه المهارات الاجتماعية للعمل بفاعلية ضمن المجموعة ، إذ يكون كل عضو مسؤول عن تعلم جزء من الموضوع الدراسي إذ يتم تقسيمه من المدرس إلى أجزاء وبحسب عدد الطلبة ويعطي كل طالب جزءاً من الموضوع الدراسي ويلتقي الطلبة الذين يحصلون على الجزء نفسه في مجموعات أخرى متشابهة ، وبعد إن يتم تعلم جزء من الموضوع الدراسي يعود الطلبة إلى مجموعاتهم الأصلية لنقل خبراتهم إلى أفراد المجموعة ويخضع فيها الطلبة لاختبار جماعي ويكافئون جماعياً.

2ـ إستراتيجية التعلم معاً :

تؤكد هذه الإستراتيجية على تقوية وتنشيط التفاعل اللفظي المتبادل،وفيها يعمل الطلبة في مجموعات صغيرة من ألأفراد تعمل على تحقيق مهمات إذ يعين لكل طالب دوراً معيناً (القائد ، القارئ ، الملخص ، .....) وتعطى لكل مجموعة ورقة عمل والتي تحتوي على المادة الدراسية والأنشطة والتمارين والملاحظات المختلفة ويقوم المدرس بعرض المادة الدراسية وشرحها للطلاب ثم يساعد الواحد منهم الآخر على تعلم

---

(1)محمود داود الربيعي ، نفس المصدر السابق ، 2008، ص 107

المادة بالتدريس الخصوصي وتصحيح الأخطاء لكل عضو في المجموعة وتعطى المكافآت والتقويم للمجموعة ككل .

ويكون للمعلم دور في تقسيم الطلاب ضمن مجموعات متفاوتة القدرات والخبرات الحركية والميول والاستعدادات ، وتتميز هذه الإستراتيجية بأنها :

(أ) أكثر ملائمةً لدرس التربية الرياضية ولتعلم المهارات الحركية المختلفة .

(ب) تنمي الاتجاه الاجتماعي بصورة أكبر وتنمي الثقة بالنفس من خلال المناقشة المستمرة وتصحيح الأخطاء للمجموعة ككل .

2ـ 1ـ 2ـ 3خطوات تنفيذ استراتيجيات التعلم التعاوني :ـ

بغية تحقيق تعلم تعاوني فعال لا بد من إتباع إجراءات تنظيمية تتضمن الأنشطة الحركية للطلاب داخل المجاميع التعاونية من خلال التأكيد على عوامل الأمن والسلامة لهم من خلال العمل على إتباع الخطوات الآتية [1]

1- العمل على تحديد أهداف الدرس سواء أكانت هذه الأهداف هي تعليمية أم تربوية .

2- تحديد حجم المجموعة الواحدة على أن تكون غير متجانسة من حيث القدرات التحصيلية .

---

(1) وليد وعد الله علي الاطوي : أثر التعلم التعاوني في تحقيق الأهداف التعليمية لفعالية التنس الأرضي ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، الموصل ، 1998 ، ص 17 .

3- تحديد حجم الأدوات اللازمة لتنفيذ أنشطة الدرس وترتيبها بشكل يشجع على العمل التعاوني .

4- شرح المهمات التعليمية المطلوبة من الطلاب وتنفيذها .

5- تحديد مسؤولية الفرد نحو الجماعة .

6- توجيه بعض التعليمات الخاصة بالعمل التعاوني كالتحدث بصوت منخفض والمناقشة الهادفة وان لا تتحرك خارج منطقة مجموعتك وغيرها

7- ملاحظة المدرس للمجموعات في أثناء قيامها بتنفيذ المهمات وتقديم المساعدة .

8- إعداد مدرس المادة نموذجاً لكل وحدة تعليمية عند الحاجة .

9- عرض المدرس لبعض المهمات الرئيسة مثل مخططات أو رسوم توضيحية تتعلق بالدرس

10- تلخيص النتائج التي توصل إليها المدرس عن طريق تقويم مستوى المجموعة عامةً والفرد خاصة .

2ـ 1ـ 2ـ 4 دور المعلم في التعلم التعاوني :ـ

مهما توصلنا إلى نظريات وطرائق فعالة فلا ننجح إلا بوجود معلم قادر على تطبيق وتنفيذ كل ما يخص العملية التعليمية بإتقان والمدرس في التعليم التعاوني يأخذ دور الموجه لا دور الملقن فهو يراقب عمل المجموعات التعاونية ويعزز إجابات الطلبة مع تقديم التغذية الراجعة ، وتصحيح الأخطاء عند الحاجة فضلاً عن دوره في تقديم المادة التعليمية مباشرة عن طريق الشرح والوصف اللفظي وتقديم الأنموذج الجيد للأداء

ويقوم بتوزيع المهمات الرئيسة والجزئية على الطلاب قبل الشروع في تنفيذ مهمات الدرس.[1]

ويؤكد على ذلك (حجي، 2000) باعتبار المدرس مستشارا للمجموعة أكثر من كونه المصدر الوحيد للتعلم .[2] وبعبارة أخرى يتحدد دور المعلم في المجموعات التعليمية بمجموعة من الإجراءات على النحو الآتي :[3]

1- اختيار الموضوع وتحديد الأهداف وتنظيم الصف وأدواته .

2- اتخاذ قرارات معينة حول وضع الطلاب في مجموعات تعليمية قبل البدء بالتعليم للدرس .

3- شرح المهمة وبيان الهدف للطلاب .

4- الإعداد لعمل المجموعات والمواد التعليمية وتحديد المصادروالأنشطة المصاحبة

5- تشجيع المتعلمين على التعاون ومساعدة بعضهم .

6- التأكد على تفاعل أفراد المجموعة .

7- تقويم أداء الطلاب ومناقشة تقدمهم في تعاونهم معاً .

---

(1) لمياء حسن الديوان : المصدر السابق ، 2009 ، ص 59 .

(2) أحمد إسماعيل حجي : إدارة بيئة التعليم والتعلم .النظرية والممارسة في الفصل والمدرسة، ط1، دار الفكر العربي ،القاهرة ،2000، ص295

(3) فكري حسن زيات : التدريس (أهدافه ، أسسه ، أساليبه ، تقويم نتائجه وتطبيقاته ، ط 3 ، عالم الكتب ، الإسكندرية ، 1984 ، ص 308 ، 310.

2ـ 1ـ 2ـ 5 دور الطالب في التعلم التعاوني :ـ

كل طالب في المجموعة لا بد أن يكون له دور يقوم به وهذه الأدوار توزع لتكميل بعضها البعض ولكي تكون العملية أكثر تنظيماً فان دور الطلاب في المجموعة هو :- (1)

1- تنظيم عمل المجموعة وتنسيق العمل بين أفرادها وحثهم على المشاركة بانجاز نشط .

2- يساهم في جمع وتنظيم الأدوات التي تستخدمها المجموعة .

3- العمل على ضبط الوقت اللازم للانتهاء من النشاط .

4- المساعدة في وضع الحل لعملية التعلم للمهارة .

5- مشاركته للآخرين في الأفكار والمشاعر على أن يكون لديه القدرة على تقبل أفكار ومشاعر الآخرين.

6- تعبيره عن الفكرة بوضوح وبفعالية بحيث يفهمها الآخرون بسهولة

7- توجيه الآخرين نحو انجاز المهام مع الاحتفاظ بالعلاقات الطيبة والايجابية بين الأفراد

8- حل الخلافات بين الأفراد وما قد يحدث من سوء تفاهم بينهم أو تعارض بين أرائهم .

9- تقديره للمساهمة مع الآخرين في العمل والتخلي عن الأنانية والتحيز .

10- جمعه للمعلومات والبيانات وتنظيمها .

---

(1) مقبولة بنت سالم بن حميد ألرواحي : أسلوب التعلم التعاوني في زيادة التحصيل ، بحث انترنيت ، جامعة الملك فهد ، السعودية ، 2007 ، ص 16- 20 .

11- تنظيمه للخبرات وتحديدها وقيامه بصياغتها .

2ـ 1ـ 2ـ 6 حجم المجموعات وكيفية تشكيلها :ـ

يتوقف عدد المشاركين في كل مجموعة على عدة عوامل ومن أهمها مستوى نضج الطلاب وحجم الصف ، ونوع النشاط أو المهمة التعليمية المطلوبة ، وتبدأ المجموعات في التعلم التعاوني بطالبين اثنين إلى أربعة طلاب والى ستة طلاب ، ومن الأفضل أن تكون بشكل زوجي ولكل حجم مزايا وخصائص ، فعندما تكون المجموعة قليلة العدد (2 – 3) طلاب يسهل إدارتها ويزداد حجم الأداء فيها.[1] أما عندما تكون الإعمال كبيرة ، فان من الأفضل أن يكون حجم المجموعة كبيرا ليصل إلى ستة طلاب مما يوفر فرصة للاستفادة من مهارات ومعارف أفراد المجموعة ويقلل من عدد المجموعات التي يشرف عليها المعلم . إلا أن من أفضل حجم للمجموعات هو المجموعات التي تتكون من أربعة أفراد.[2]

2ـ 1ـ 2ـ 7 مشكلات ومعوقات التعلم التعاوني :ـ

هناك عدد من المشكلات التي تتسبب في إعاقة التعلم التعاوني عن تحقيق أهدافه، منها :- [3][4]

---

(1) رغداء حمزة حسين السفاح : المصدر السابق ،2005 ، ص 49 .

(2) محمد محمود الحيلة : المصدر السابق ، 1999 ، ص 34

(3) رحيم يونس ، وكرو العزاوي : المناهج وطرائق التدريس ، ط1 ، دار دجلة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2009 ، ص 19

(4)محسن على عطية : المصدر السابق ، 2008 ، ص 168 ، 169

1- تحدث أحياناً سيطرة أو استبداد بعض الطلبة في العمل بالمجموعات .

2- تقدم المعلومات في العمل التعاوني لمنخفض التحصيل أكثر من غيره لان الاستجابة التعاونية لا تعتمد على فرد واحد بل على الفريق ككل .

3- قد يكون عدد أفراد المجموعة كبيرا بحيث لا يستطيع الجميع المشاركة بفاعلية في دراسة الموضوع .

4- شعور بعض أفراد المجموعة بمصادرة جهودهم في العمل من الآخرين .

5- تمسك بعض أفراد المجموعة برأيه ، واعتباره الاصوب فيكون بعضهم مستبداً لا يسمح بإجراء تعديل أو تغيير فيما توصل إليه .

6- ضعف الدافعية لدى بعض الطلبة لشعورهم بان جهدهم لا يعود لهم وحدهم وان الآخرين يستفيدون من جهد غيرهم من دون آن يبذلوا جهداً ذا قيمة

2ـ1ـ3 التمرين المتسلسل

التمرين المتسلسل هو احد أنواع أو أساليب جدولة التمرين(*) الذي يعتمد على " تعلم المهارة بشكل متسلسل وصولاً إلى أداء المهارة بأكملها

(*) هناك عدة أشكال أخرى من أساليب جدولة التمرين منها (التمرين العشوائي – التمرين المكثف والموزع - التمرين الثابت والمتغير ،التمرين البدني،التمرين الذهني)

ثم الانتقال إلى تعلم مهارة أخرى"[1] . وتقوم فلسفة هذا الأسلوب على التمرن على جميع المحاولات الخاصة بالمهمة الأولى قبل الانتقال إلى المهمة الثانية ومن ثم إنهاء التمرن على جميع محاولات المهمة الثانية قبل الانتقال إلى المهمة الثالثة وهكذا ، بمعنى انه لا يتم الانتقال والتحرك إلى مهمة جديدة ما لم يتم الانتهاء من هذا النوع من التمرين بالمثال الأتي:- من تكرارات المهمة الأولى وقد وصف Schmidt أفرض أن تلميذاً لديه مهمتان (A . B) يجب إن يتعلمها خلال وحدة تعليمية معينة مع العلم إن هذه المهمة (A . B) تختلف تماماً ، مثلاً مهارات الاستلام والتسليم ، إذ يتم التمرن على جميع المحاولات الخاصة بالمهمة الأولى (الاستلام$^{(A)}$)قبل الانتقال إلى المهمة الثانية (التسليم$^{(B)}$) ومن ثم التمرن على جميع المحاولات الخاصة بالمهمة الثانية (التسليم $^{(B)}$) ،وهذا النمط يسمى بالتمرين المتسلسل أو المتجمع أو المغلق .

أو هو تعلم مهارة بعد أخرى إذ يقوم المعلم أو المدرب بالتركيز على مهارة واحدة وأدائها من قبل المتعلم وتثبيتها وإتقانها بشكل جيد ثم الانتقال إلى مهارة حركية أخرى [2]

وإذا كان الهدف من التمرين هو التأكيد على الأداء وبدون تغيير ظروف المهارة أو تغيير من مهارة إلى أخرى وهذا يعني الثبات في المحيط (

---

(1)عادل عباس ذياب :اثر استخدام أساليب متنوعة في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب الصف الثاني المتوسط ، رسالة ماجستير ،كلية التربية الرياضية ،جامعة ديالى،2007،ص37

(2) مازن عبد الهادي :مبادئ التعلم الحركي ،ط1، مطبعة دار ألوان للطباعة والنشر ، ،بابل ،2006،ص 48 .

المهارات المغلقة) . فان التمرين المتسلسل هو ملائم في هذا إذ إن المهارة تتطلب أداءً بظروف ثابتة ومحيط ثابت ولا تتطلب تغييراً في التركيز والانتباه ولا تتطلب التوقع العالي ولا تتطلب سرعة الاستجابة ، وكذلك فان التمرين المتسلسل يكون ملائماً للمهارات التي تتطلب درجة عالية من الإثارة أو درجة عالية من الانتباه لإعطاء نتائج عالية في الأداء من ناحية القوة والسرعة والتحمل [1] ويستفيد اللاعب أو المتعلم من استخدامه للتمرين المتسلسل في التكرارات الأولى لتعلم مهارة ما إن يضع اللبنات الأساس للمهارة المراد تنفيذها وصولاً إلى وضع البرنامج الحركي الذي يحاول تنفيذه بصورة ناجحة ولوحدة واحدة لهذا يكون هذا الأسلوب أكثر تأثيراً في مرحلة التمرين المبكر لتعلم مهارة من اللاعب أو المتعلم المبتدئ بسبب أنه يسهل عليه الأداء وهذا ما يعطي الأفضلية لأسلوب التمرين المتسلسل من أساليب جدولة التمرين الأخرى في المحاولات الأولى للتعلم بسبب إن المتعلم يحتاج إلى محاولات متكررة لانجاز تعلم أجزاء المهارة بنجاح [2]

2-1-4 فعالية ركض البريد :-

التتابع أو البريد هذا هو الاسم المتداول لهذه الفعالية في بلادنا العربية ،وهناك من يطلق عليها بالمواصلات تعني كلمة مواصلات أن جهة تنقل حاجة ما مثل البريد إلى جهة أخرى ويجب إيصالها

---

(1)يعرب خبون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، مكتب الصخرة للطباعة ، بغداد ، 2002 ، ص82

(2) ناهده عبد زيد:أساسيات في التعلم الحركي ،ط1،دار الضياء للطباعة والتصميم ،النجف الاشرف،2008، ص 126

لأصحابها ، إذ كان البريد ينقل قديماً على ظهور الخيل عن طريق السفر . هذا هو المفهوم القديم للتتابع . ولم تدخل هذه الفعالية كسباق فعلي إلا في عام(1893) في جامعة بنسلفانيا في أمريكا إذ كان المتسابق الأول يركض إلى أن يلامس المتسابق الثاني ثم ينطلق إلى الثالث . ولكن كانت تشكل خطورة كبيرة في إثناء الملامسة لذا ادخل عليها ما هو معروف اليوم بعصا البريد التي يجب إيصالها للزميل خلال المسابقة وقد أدخلت هذه الفعالية في الألعاب الاولمبية الحديثة في اولمبياد لندن عام(1908) . إذ كان اللاعب الأول والثاني يركض (200م) والثالث يركض (400 م) والرابع يركض (800 م) إلا أن هذا الأسلوب قد سقط استعماله عام(1912) م وحل محله الفعاليات الموجودة في وقتنا الحالي وهي (4 × 100 م ، 4 × 400 م) وهما فعاليتان أولمبيتان ولكن أحياناً ولغرض الاحتفالات الوطنية ولشدة متعة هذه الفعالية يمكن ان يكون (4 × 200 م) و (4 × 800 م) وربما تتابع نصف مارثون .[1]

وتحتل سباقات البريد موقعاً مميزاً بين سباقات العاب القوى عامة وسباقات المضمار خاصة وليس هذا فقط لاجتذابها للمشاهدين وإمتاعهم بل بالنسبة للمتسابقين أنفسهم لشعورهم بالسعادة حيث يمثلون فريقاً متكاملاً تربطهم وحدة الهدف . وهو الفوز الجماعي (سباق البريد) وهذا ما يميزها عن غيرها من السباقات والمسابقات

---

(1) كمال جميل الربضي : الجديد في العاب القوى : ط3، مطبعة برجي ، لبنان ، 2005 ، ص 173

الأخرى . في مجال الساحة والميدان وسباقات البريد كثيرة ومتعددة بحيث تلائم كل مستوى وكل الأعمار .

1-4-1 عصا البريد :-

يجب أن تكون العصا أنبوبة ملساء جوفاء ذات مقطع دائري ومصنوعة من الخشب أو المعدن أومن مادة أخرى صلبة ومن قطعة واحدة ويجب أن لا يزيد طولها عن (30 سم) ولا يقل عن (28 سم) ويجب أن يتراوح محيطها من (12 – 13 سم) وان لا يقل وزنها عن (50 غم) ويجب أن تكون ملونة يسهل رؤيتها في أثناء السباق [1] وكما في الشكل (1) :

شكل (1)

يوضح عصا البريد

(1) الاتحاد الدولي لألعاب القوى ، القانون الدولي (ترجمة صريح عبد الكريم ألفضلي)،العراق،2008، ص125.

2ـ 1 – 4 – 2 بداية سباق ركض (4× 100 م) بريد[1] -

لا تختلف بداية سباق (4 × 100 م) بريد كثيراً عن بداية كل من(100م ، 200 م ، 400 م) ركض إذ يبدأ المتسابق الأول في مجاله والذي يبعد عن منافسه في المجال الثاني بمسافة 7.04 م) أما المسافة بين كل من المتسابق الثاني والثالث وحتى السابع والثامن فهي (7.67 م) وبذلك يبدأ المتسابق الأول ممسكاً عصا البريد إذ توجد أكثر من طريقة لمسك العصا وعلى المتسابق اختيار الطريقة التي تناسب أصابعه فهناك من يمسك العصا بالخنصر والبنصر والوسطى والإبهام ومنهم من يقبض عليها بين السبابة والإبهام وبذلك يأخذ وضع البداية المنخفض بحيث لا تلامس العصا الأرض أو خط البداية وكما موضح في الشكل(2).

شكل (2)

يوضح طريقة مسك عصا البريد

(1) بسطيوسي أحمد: سباقات المضمار ومسابقات الميدان تعليم – تكنيك– تدريب ، ط1، دار الفكر العربي ،القاهرة ، 1997، ص 70 .

وبعد انطلاق المتسابق الأول ووصوله إلى منطقة التبديل (التسليم و الاستلام) الأولى يبدأ في تسليم المتسابق الثاني العصا وهكذا ليتسلمها المتسابق الثاني في الفريق لتمريرها إلى المتسابق الثالث في منطقة التبديل . (التسليم و الاستلام)الثانية وهكذا يوصلها المتسابق الثالث إلى المتسابق الرابع في منطقة التبديل (التسليم و الاستلام) الثالثة لينهي السباق بوصول العصا إلى خط النهاية . وتعتبر سباقات البريد سباقات عصا وبدون وصول العصا إلى خط النهاية يلغى السباق .

2ـ 1ـ4ـ3 التكنيك المستخدم في السباق:ـ

تتم عملية (التسليم و الاستلام) في منطقة محددة لهذا الغرض طولها (20 م) وتبدأ هذه المنطقة من مسافة (10 م) قبل العلامة أو المسافة المحددة لـ (100 م الأولى) كما تنتهي بعد نهاية أل (100 م الأولى) بـ (10 م) أيضاً . ويسمح القانون للاعب المستلم بان يبدأ السباق قبل منطقة التسليم و الاستلام المحددة بـ (10 م) أي انه يجري مسافة قدرها (30 م) تتم خلالها عملية الاستلام وتسليم العصا وتستخدم هذه القواعد في بريد(4× 100 م) فقط كما يشترط القانون على اللاعب المسلم أن يبقى في مجاله بعد انتهاء عملية التسليم و الاستلام حتى تتم هذه العملية على مستوى جميع الفرق المشتركة .[1]

وحتى لا يكون سبباً في إعاقة احد لاعبي هذه الفرق . والجدير بالذكر أن إتمام عملية التسليم و الاستلام خارج المنطقة المحددة يؤدي

---

(1) محمد عثمان ، موسوعة العاب القوى تدريب – تكنيك – تعليم – تحكيم ، ط1، مطبعة دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت ، 1990 ، ص 275.

إلى شطب الفريق . كما أن ترك اللاعب لمجاله مما يتسبب عنه إعاقة متعمدة للاعبي الفرق الأخرى يؤدي إلى الشطب أيضاً ولكي تتم عملية التسليم و الاستلام على الوجه الأكمل وبحيث لا يفقد الكثير من الوقت خلالها يراعي الآتي :-

- ضرورة إتمام عملية التسليم و الاستلام نفسها في منطقة صغيرة جدا لا تتعدى

(3 إلى 4) خطوات دون إضاعة للوقت.

وتشير التجارب العملية إلى أن إجادة التسليم و الاستلام بالإضافة إلى الاستفادة المخصصة لهذا الغرض يمكن ا ن تؤدي إلى تخفيض زمن السباق بمقدار يصل

(2.5 ثانية) عن مجموع زمن لاعبي الفريق الأربعة في (ركض 100م).

فالتبديل وحده ليس له أهمية كبيرة عندما لا ينفذ في منطقة تعين في نهاية منطقة التبديل ، ففي أثناء سباق ركض البريد (4×100م) ينبغي تحقيق عملية التسلم عندما يركض كلا اللاعبين اللذين يقومان بعملية التسليم و الاستلام بالسرعة نفسها بحيث تتم العملية في نهاية منطقة. التسليم و الاستلام وهناك خطورة كبيرة تكمن في اجتياز منطقة التبديل لذا ينصح بعدم فقدان الزمن عند إجراء التبديل

قبل خط النهاية المسموح به بمسافة(4- 6 م)[1] وكما في الشكل الآتي

شكل (3)

يوضح الطريقة غير المنظور

2-1-4-4 الطرق المستخدمة في التسليم و الاستلام:- [2]

تختلف الطرق المستخدمة في الاستلام والتسليم عن أنواع التسليم و الاستلام فنحن نعني بأنواع التسليم و الاستلام الخارجي والداخلي والمختلط ، إما الطرق فهناك طريقتان أساسيتان هما :

(أ) الطريقة البصرية (المنظورة) .

(ب) الطريقة اللابصرية (غير المنظورة) .

---

(1) قاسم حسن حسين : موسوعة الميدان والمضمار جري – موانع – حواجز –قفز – وثب – رمي – قذف – ألعاب حركية ، ط 1 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، 1998 ، ص 97 – 99

(2) محمد عثمان :المصدر السابق ، 1990 ، ص 278 ، 279

ويقصد بالطريقة البصرية(المنظورة) إن ينظر اللاعب المستلم إلى زميله المسلم في أثناء اقترابه وأيضاً خلال عملية التسليم و الاستلام نفسها وهذا يحدث في سباق ركض (4×400م) بريد وكما في الشكل (4).

أما الطريقة اللابصرية (غير المنظورة) فهي تلك التي لا ينظر فيها اللاعب المستلم إلى زميله المسلم المقترب منه حتى يصل إلى علامة معينة يتفق عليها فيما بينهما فينظر اللاعب المستلم أمامه دون النظر إلى الخلفً للزميل وحينما يقترب اللاعب المسلم لمسافة قريبة جدا من المستلم تكفي لتسليم العصا ينادي عليه بإشارة متفق عليها حيث يمد اللاعب المستلم يده للخلف دون النظر لتسليم العصا . وكما في الشكل (3) .والجدير بالذكر أن الطريقة البصرية تناسب المبتدئين وصغار اللاعبين ،وذلك حفاظا على عدم سقوط العصا من ناحية ولتقدير المسافة بين اللاعبين من ناحية أخرى .

أما الطريقة اللابصرية فهي تناسب المتقدمين ولاعبي المستوى العالي حيث يتم إتقانها نتيجة لتكرار التدريب .

شكل (4)

يوضح الطريقة المنظورة

2ـ1ـ4ـ5 أنواع تبديل العصا في سباق ركض (4 × 100 م)

بريد :- [1]

تستخدم ثلاثة طرق فنية مختلفة لإتمام عملية تبديل العصا بين كل من المسلم والمستلم وذلك في مناطق التبديل الثلاثة لسباق البريد (4 × 100 م) وهذه الطرق هي :-

- الطريقة الأولى : التبديل الخارجي .

الطريفة الثانية : التبديل الداخلي . -

الثالثة : التبديل المختلط . – الطريقة

(1) قاسم حسن حسين،إيمان شاكر محمود:المصدر السابق ،2000،ص134 – 135 – 136 .

1- التبديل الخارجي :

هو النوع الذي يحمل فيه العداء المسلم بيده اليسرى العصا ويركض بها في الحافة الخارجية لمسار الركض المخصص لفريقه ، ليتم تسليمها إلى اليد اليمنى للعداء الآخر المستلم الذي يقف أمامه على داخل مجال الركض نفسه . تتم عملية تمرير العصا في نقطة التبديل كما في شكل (6). إذ أُطلق على هذا النوع التبديل الخارجي لان عملية التسليم والتسلم تكون في الجانب الخارجي من مجال الركض ، ويقوم العداء الثاني بتبديل العصا بسرعة مع أول خطوة لليد اليسرى حتى يتمكن من تسليمها للعداء الثالث بيده اليمنى ، ويحدث ذلك التبديل في كل من مرات التبديل الثانية والثالثة ، وبذلك يتمكن العداء من تسليم العصا باليد اليمنى دائماً، وهي أضمن من تسلمها باليد اليسرى خصوصاً للناشئين والمبتدئين .

شكل (6)

يوضح التبديل الخارجي للاعبين

أهم عيوب هذه الطريقة تكمن في عدو العداء الأول والثالث في المنحني على الجزء الخارجي من المجال وهو الأطول نسبياً . ويكون

حمل العصا باليد اليسرى دائماً في أثناء العدو ويتم تسليمها باليد اليمنى أيضاً .

2ـ التبديل الداخلي :

يحمل العداء الأول العصا باليد اليمنى ، ويركض المسافة الأولى في الجزء الداخلي من المسار (المجال) ليسلم العصا للعداء الثاني بيده اليسرى وتتم عملية التبديل في نقطة التبديل في الجزء الداخلي من المسار .بعد تسلم العصا مباشرةً يحول العداء المستلم العصا من يده اليسرى إلى اليمنى ويركض بها ليسلمها إلى اليد اليسرى للعداء الذي أمامه ، وهكذا يتم تغير العصا من يد إلى أخرى عدا العداء الأول والرابع يحمل العصا باليد اليمنى بينما تسلم العصا باليد اليسرى. يتحدد مسار الركض للعداء الأول والثالث في الجزء الداخلي من المجال وليس الخارجي. كما في الشكل (7) .

أما عيوب هذه الطريقة فهي استلام العصا باليد اليسرى وربما تكون ضعيفة وحيث لم يتوفر الأمان وخصوصاً لدى الناشئين والمبتدئين .

شكل (7)

يوضح التبديل الداخلي للاعبين

3ـ التبديل المختلط :

تعد هذه الطريقة أحدث الطرق التي يستخدمها الفريق الجيد حيث التبديل خليط بين التبديل من الداخل والخارج ، أي أن هذا النوع من التبديل لا يقوم العداء المستلم بتحويل العصا من يد إلى أخرى ويبقى كل عداء محتفظاً بالعصا باليد التي تسلم لها ويسلمها إلى العداء الذي أمامه باليد الأخرى . إن التبديل الأول والثالث يكون داخلياً بينما يكون التبديل الثاني خارجياً ، حيث يحمل العداء الأول العصا بيده اليمنى وبدوره يسلمها للعداء الثاني بيده اليسرى في منطقة التبديل ، وبدون تبديل تسلم العداء الثالث بيده اليمنى في منطقة التبديل الثانية والذي يسلمها إلى العداء الرابع بيده اليسرى .

أما فوائد هذه الطريقة فهي :

- يعدو كلٍ من العداء الأول والثالث في الجزء الداخلي من المنحني مما يؤدي إلى تقصير المسافة .

- عدم تغيير العصا من يد إلى أخرى بعد استلامها مما يوفر وقتاً مفيداً .

هناك عيوب لهذه الطريقة تكمن في استلام العصا بجزء صغير منها مما يؤدي إلى سقوطها أو التأخير في استلامها بسبب ضعف سيطرة العداء المستلم على القبض عليها لذلك يتطلب التدريب الكثير على هذه الطريقة لإتقانها .

شكل (8)

يوضح التبديل المختلط للاعبين

2-1-4-6 أنواع القبض على العصا :- [1]

تتم عملية تمرير العصا بالقبض عليها جيداً وبأمان ودون توقف بأصبعي السبابة والإبهام مع الإسناد بباقي أصابع اليد ، وهناك طريقتان للقبض على العصا هما :-

---

(1) عبد الرحمن عبد الحميد زاهر : ميكانيكية تدريب وتدريس مسابقات ألعاب القوى ، ط1 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2009 ، ص 68 – 69 .

الطريقة الأولى / القبض من أسفل إلى أعلى :

وهـي طريقـة آمنـة نسـبيا وان الهـدف مـن تمريـر العصـا بسـرعة وأمان إذ تمد يد اللاعب المستلم للخلف في مستوى الحوض وتكون راحة يده متجهة إلى الأسفل وبعدها يرفع اللاعب المسلم العصا ليضعها بين الإبهام والسبابة لزميله المستلم . لتصبح المسافة بين اللاعبين مترا واحدا على الأقل وكما موضح في الشكل (9) .

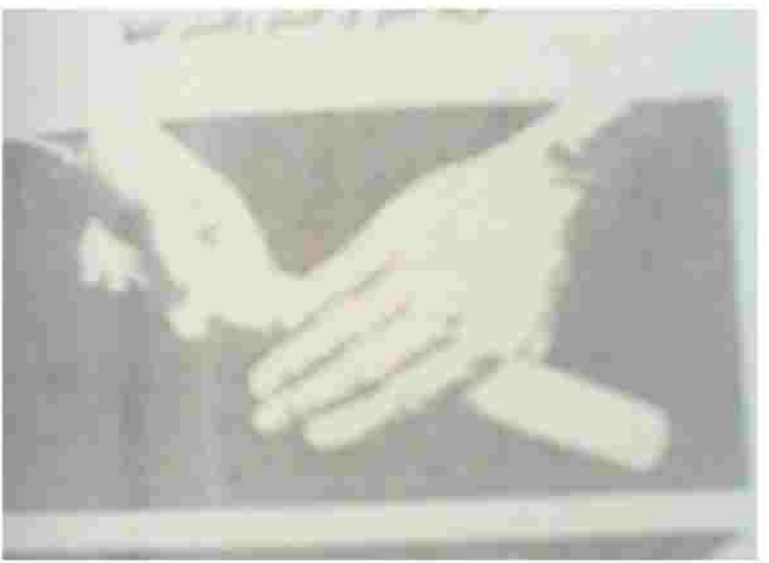

شكل (9)

يوضح طريقة القبض من الأسفل إلى الأعلى

الطريقة الثانية / القبض من الأعلى إلى الأسفل :

وهي طريقة بفضل استخدامها للاعبين ذوي خبرة وان الهدف من تمرير العصا بسرعة وأمان إذ تمد يد اللاعب المستلم للخلف في وضع أفقي وراحة اليد لأعلى وبعدها يضع اللاعب المسلم العصا في راحة يد

زميله المستلم لتصبح المسافة بين اللاعبين مترا واحدا على الأكثر .

وكما موضح في الشكل (10) .

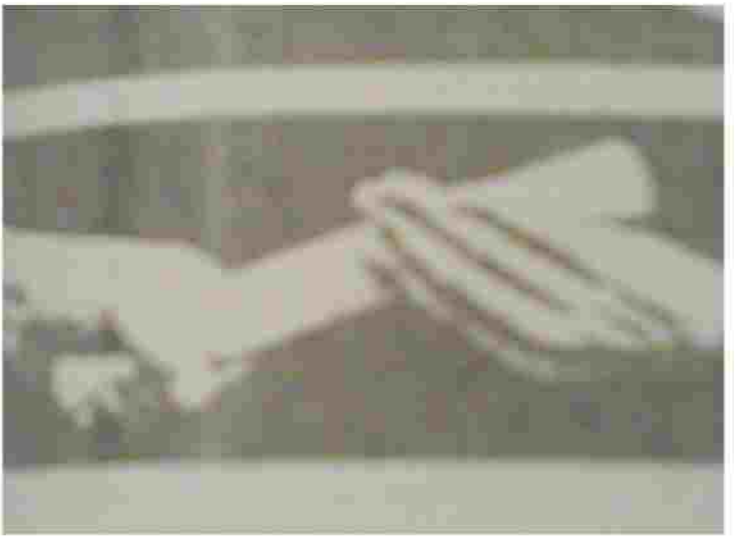

شكل (10)

يوضح طريقة القبض الأعلى إلى الأسفل

2- 1- 4- 7 العلامات الضابطة للانطلاق :- [1]

تعد العلامة الضابطة للانطلاق هامة إلى حد كبير لنجاح أو فشل العداء والفريق ، إذ تتحدد على أساس سرعة العداء المستلم وقدرته على التسليم ، علاوة على قدرة العداء المستلم من تزايد السرعة والتي تحتاج إلى ضبط نقطة الانطلاق ، والتدريب الكثير مع بذل الجهد اللازم لضبطها. ، وعادة تستخدم الأشرطة اللاصقة والتي تحمل ألواناً زاهية يمكن رؤيتها من مسافة بعيدة ، وتلصق هذه الأشرطة على أرض

(1) قاسم حسن حسين وإيمان شاكر محمود:المصدر السابق ، 2000 ،ص154.

المضمار وفي الأماكن المتفق عليها بين اللاعب المسلم والمستلم وكما موضح في الشكل (11) .

شكل (11)

يوضح العلامة الضابطة للانطلاق

وللتحديد الدقيق لمكان العلامة الضابطة يجب حساب الفارق بين زمن العداء المسلم والمستلم حتى مكان التبديل ،بحيث لا تقل دقة التوقيت لحظة انطلاق المتسلم أهمية عن تحديد العلامة الضابطة ،وقد تكون زاوية الرؤية غير ملائمة لحظة وصول المسلم إلى العلامة الضابطة حيث يبدأ انطلاق المستلم في زمن غير مناسب ،ويحدث ذلك حتى عند العدائيين الإبطال الدوليين على الرغم من خبرتهم الطويلة بسبب الانفعالات في أثناء السباق .

ويتطلب وصول كل من المسلم والمتسلم إلى تلك النقطة من سرعة متقاربة إلى حد ما تمكنهم من تحقيق عملية تبديل العصا بدون أي توقف ،ويعني ذلك تزايد سرعة المستلم إلى (82- 90٪) من سرعته القصوى ولا تنخفض سرعة المسلم (حامل العصا) ، إلا بقدر قليل وبذلك فواجب تلك المهمة (التمرير الآمن) بأسرع ما يمكن دون سقوط العصا .

2.2 الدراسات المشابهة :-

2.2.1 دراسة ألبياتي :-[1]

(أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني في التحصيل المعرفي والأداء المهاري لبعض مهارات الساحة والميدان) .

الأهداف :-

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية أسلوب التعلم التعاوني في زيادة التحصيل المعرفي واكتساب الأداء المهاري في بعض مهارات الساحة والميدان موازنة بالأسلوب التقليدي المتبع قيد الدراسة .

العينة والإجراءات المنهجية :-

شملت عينة البحث على (20) طالباً من طلاب المرحلة الثانية / قسم التربية الرياضية / كلية المعلمين / جامعة ديالى . حيث مثل (12) طالباً من الدراسات الصباحية المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب التعلم التعاوني ، ومثل ثمانية طلاب من الدراسات المسائية المجموعة الضابطة التي درست بالأسلوب التقليدي . وقد تم إجراء التكافؤ

---

(1) بتينة عبد الخالق إبراهيم ألبياتي : أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني في التحصيل المعرفي والأداء المهاري

للمجموعتين فضلاً عن العمر والمعرفة السابقة للأداء المهاري . ولقياس التحصيل صممت الباحثة اختباراً تحصيلياً ولقياس الأداء المهاري للعينة فقد قامت الباحثة بتصوير العينة وعرض التصوير على الخبراء لإعطاء درجاتهم وفق استمارة الملاحظة المعدة لذلك .

الاستنتاجات :ـ

بعد جمع البيانات وتفريغها ومعالجتها إحصائياً توصلت الباحثة إلى فعالية أسلوب التعلم التعاوني وأثره في زيادة التحصيل المعرفي وبصورة فعالة وواضحة كذلك فان أسلوب التعلم التعاوني له اثر في تحسين مستوى الأداء المهاري .

لبعض مهارات الساحة والميدان ،رسالة ماجستير ، كلية المعلمين ، جامعة ديالى ، 2001 م .

2ـ2ـ2 دراسة ألحديثي :ـ[1]

(تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري في تعلم بعض مهارات الأساسية بالكرة الطائرة).

الأهداف :ـ

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري والأسلوب المتبع في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة إضافة إلى التعرف على طبيعة الفرق في التأثير بين الأسلوبين المستخدمين في تعلم المهارات قيد الدراسة .

---

(1) خليل إبراهيم سلمان ألحديثي : تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري في تعلم بعض مهارات الأساسية بالكرة الطائرة ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2003 م .

العينة والإجراءات المنهجية :-

تكونت عينة الدراسة من (24) طالباً في السنة الدراسية الثانية في قسم التربية الرياضية – جامعة الانبار ، قسموا إلى مجموعتين متساويتين في العدد وتم تحقيق التكافؤ والتجانس للمجموعتين في بعض القدرات البدنية والحركية المؤثرة في تعلم بعض المهارات إضافة إلى إجراء تكافؤ في المهارات المراد تعلمها واعتمادها كاختبارات أوليه ثم تم إجراء الاختبارات النهائية بعد اكتمال تعلم كل مهارة على حده .

الاستنتاجات :-

إن الأسلوبين المستخدمين قد حققا تعلماً واضحاً لدى المبتدئين في تعلم الأداء الفني للمهارات الأساسية بالكرة الطائرة إضافة إلى أفضلية أسلوب التعلم التعاوني في تحقيق مستويات أفضل في التعلم . (1)

3.2.2 دراسة السفاح:-

((إستراتيجية التعلم التعاوني وأثرها في تعلم بعض مهارات الجمناستك الإيقاعي ونسبة استثمارها لوقت التعلم الأكاديمي)) .

الأهداف

هدفت الدراسة إلى التعرف استخدام استراتيجي التدريس (التعلم التعاوني والتعلم المتبع) في تعلم الطالبات بعض مهارات الجمناستك الإيقاعي وإيجاد الفروق بين هذه الاستراتيجيات ، والتعرف على نسبة

---

(1)رغداء حمزة السفاح : إستراتيجية التعلم التعاوني وأثرها في تعلم بعض مهارات الجمناستك الإيقاعي ونسبة استثمارها لوقت التعلم الأكاديمي ،أطروحة دكتوراه ، كلية ألتربيه ألرياضيه للبنات ، جامعة بغداد ، 2005 م .

استثمار الطالبات لوقت التعلم الأكاديمي في إستراتجيتي التدريس المتبعة للمهارات قيد الدراسة .

العينة والإجراءات المنهجية :

تكونت عينة الدراسة من (40) طالبة للمرحلة الدراسية الأولى – كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد ، قسموا على مجموعتين متساويتين في العدد للعينة الضابطة والتجريبية وتم تحقيق التكافؤ والتجانس للمجموعتين في بعض القدرات البدنية والحركية المؤثرة في تعلم بعض المهارات أضافه إلى إجراء تكافؤ في المهارات المراد تعلمها واعتمادها كاختبارات أولية ثم تم إجراء الاختبارات النهائية عن طريق ملاحظة السلوك واكتمال تعلم المهارة في كل إستراتيجية متبعة.

الاستنتاجات :ـ

إن الاستراتيجيات المستخدمة قد حققت تعلماً واضحاً لدى المبتدئين في تعلم الأداء الفني للمهارات الاساسيه في الجمناستك الإيقاعي إضافة إلى أفضلية إستراتيجية التعلم التعاوني في تحقيق مستويات أفضل في التعلم .

2ـ2ـ4 دراسة العامري :ـ[1]

((تأثير استراتيجيات التعلم التعاوني في تعليم رفعة الخطف وبعض المهارات في كرة السلة))

(1) علاء خلدون العامري : تأثير استراتيجيات التعلم التعاوني في تعليم رفعة الخطف وبعض المهارات في كرة السلة، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ،جامعة بابل ، 2008 م .

الأهداف :ـ

هدفت الدراسة إلى تعرف استخدام استراتيجيات التدريس (دوائر التعلم وتعليم الإقران والتكامل التعاوني للمعلومات المجزئة والتنافس الجماعي داخل المجموعة) في تعليم الطلاب رفعة الخطف وبعض المهارات في كرة السلة .

العينة والإجراءات المنهجية :ـ

تكونت عينة الدراسة من (32) طالباً للمرحلة الدراسية الأولى – كلية التربية الرياضية ، جامعة القادسية ، قسموا إلى مجموعتين متساويتين في العدد للعينة ، مجموعة تمارس الألعاب الفردية ومجموعة تمارس الألعاب الفرقية ، وتم تقسيم كل مجموعة إلى أربع مجاميع وحسب الاستراتيجيات الأربع المستخدمة لتكون كل استرتيجية تحتوي على (4) طلاب ، وتم تحقيق التكافؤ والتجانس للمجموعتين في بعض مهارات إضافة إلى إجراء تكافؤ في المهارات المراد تعلمها واعتمادها كاختبارات أولية . ثم تم إجراء الاختبارات النهائية بعد الانتهاء من المنهج التعليمي واكتمال تعلم المهارة في كل إستراتيجية متبعة .

الاستنتاجات :ـ

إن الاستراتيجيات المستخدمة قد حققت تعلماً واضحاً لدى المبتدئين في تعلم بعض المهارات للألعاب الفردية والفرقية (رفع الأثقال ، كرة السلة) إضافة إلى أفضلية إستراتيجية (التكامل التعاوني للمعلومات المجزئة) في تحقيق مستويات أفضل في تعلم فعالية رفع الأثقال (رفعة الخطف) ، بينما تعد إستراتيجية (تعلم الإقران) أفضل أنواع

الاستراتيجيات المستخدمة طبقاً لنتائج الاختبارات النهارية لنظام الملاحظة في اللعبة الفرقية (كرة السلة) .

2ـ 3 مناقشة الدراسات السابقة :ـ

- تشابهت جميع الدراسات السابقة في استخدامها المنهج التجريبي مع الدراسةالحالية .

- اتخذت معظم الدراسات السابقة المرحلة الجامعية في تطبيق تجاربها والتيتشابهت مع الدراسة الحالية من حيث اختيار العينة أيضاً للمرحلة الجامعية .

- تشابهت الدراسات السابقة في أن عينة البحث كانت طلاباً وهذا ما تماثل مععينة الدراسة الحالية .

- تشابهت معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث زمن الوحدة التعليمية البالغة (90 دقيقة) .

- قسمت العينة في الدراسات السابقة إلى عينتين إما ضابطة وتجريبية أو تجريبيتين وقد تماثلت الدراسة الحالية مع الدراسات التي قسمت عيناتها إلى مجموعتين تجريبيتين .

- اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها من حيث استخدامها للفعاليات الرياضية (كرة الطائرة ،جمناستك إيقاعي ، كرة السلة، أثقال ، ساحة وميدان) واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة حيث أن الدراسة الحالية استخدمت فعالية ركض (4 × 100 م) بريد .

الباب الثالث

3 - منهجية البحث وإجراءاته الميدانية .

3 – 1 منهج البحث المستخدم .

3 – 2 مجتمع و عينة البحث .

3 – 3 وسائل جمع البيانات والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث

3 – 3 – 1 وسائل جمع البيانات .

3 – 3 – 2 الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث .

3 – 4 إجراءات البحث الميدانية .

3 – 4 – 1 تحديد متغيرات البحث .

3 – 4 – 1 - 1 الاستراتيجيات المستخدمة .

3 – 4 – 1 – 2 تحديد الفعالية .

3 – 4 – 2 التجارب الاستطلاعية .

3 – 4 – 2- 1 التجربة الاستطلاعية الأولى .

3 – 4 – 2- 2 التجربة الاستطلاعية الثانية .

3- 5 إجراء التجربة الرئيسية .

3 – 5 – 1 الاختبارات القبلية .

3 – 5 – 2 المنهج التعليمي وطريقة تنفيذه .

3 – 5 – 3 الاختبارات البعدية .

3- 6 الوسائل الإحصائية .

3ـ منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :ـ

3ـ1 منهج البحث :

لكل بحث منهج علمي يمكن من خلاله الوصول إلى أفضل طريقة لحل المشكلة التي يتكون منها البحث ، لذا استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي كونه أكثر المناهج ملائمة لحل مشكلة البحث ، إذ يعد المنهج التجريبي من أدق المناهج وأكثرها كفاية في التوصل إلى نتائج موثوق بها (المنهج التجريبي يقبل طريقة متميزة إذ يكون فهمها على أفضل وجه من المقارنة ومن خلال البرهنة على وجود أدلة تتضمن المقارنة بين المجموعات) .[1]

3ـ2 مجتمع وعينة البحث :

تحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الدراسية الأولى / كلية التربية الرياضية / جامعة بابل للعام الدراسي (2009 – 2010) والبالغ عددهم (97) طالباً موزعين على ثلاث شعب دراسية . وبعد استبعاد الطلاب الراسبين والمؤجلين والمتغيبين عن الاختبارات والدروس لأكثر من مرة والبالغ عددهم (11) طالباً . إذ بلغ عدد أفراد العينة (86)طالباً ، اختار الباحث منهم (48) طالباً وبنسبة(55.81٪)موزعين على شعبتين (ب،ج) بالطريقة العشوائية لتمثل احدهما المجموعة التجريبية الأولى والثانية تمثل المجموعة التجريبية الثانية وهم من مرحلة

---

(1) محمود عدنان : قراءات في البحث العلمي ،دار الفكر العربي ، القاهرة، 2004 ، ص 84 – 85 .

عمرية ودراسية واحده ومن المبتدئين الذين لم يمارسوا فعالية ركض (4 ×100م) بريد ،وكان معدل أطوالهم (170.66سم) ومعدل أوزانهم (70.41كغم)ومتوسط أعمارهم (20.58) ،والجدول(1) يوضح أفراد عينات البحث حسب طبيعتها.

جدول (1)

يوضح إفراد عينات البحث حسب طبيعتها

العينات	طبيعتها	العدد	النسبة
الاستطلاعية	أولى	8	٪ 9.30
	ثانية	30	٪34.88
الرئيسية	التجريبية الأولى	24	٪27.90
	التجريبية الثانية	24	٪27.90
المجموع		86	٪99.98

من الجدول أعلاه يتضح لنا :-

1- العينة الاستطلاعية الأولى وتضم (8) طالب نسبتهم (9.30 ٪) الغرض منها الوقوف على الملاحظات والمعوقات التي تواجه الاستراتيجيات التعاونية المستخدمة مع التمرين المتسلسل .

2- العينة الاستطلاعية الثانية تضم (30) طالباً نسبتهم (34.88٪) الغرض منها ملائمة تطبيق الاختبار المهاري لفعالية ركض (4 × 100 م) بريد .

3- المجموعة التجريبية الأولى تضم (24) طالباً نسبتهم (27.90٪)

وهـذه تتلقـى دروسـاً تعليميـة ضـمن المـنهج التجـريبي المـبني علـى الإسـتراتيجية التكامليـة في التـدريس مـن مـدرس المـادة طبقـاً لخطـة الباحث .

4- المجموعة التجريبية الثانية تضم (24) طالباً نسبتهم (27.90٪) وهـذه تتلقـى دروسـاً تعليميـة ضـمن المـنهج التجـريبي المـبني علـى (إسـتراتيجية الـتعلم معـاً) في التـدريس مـن مـدرس المـادة طبقـاً لخطـة الباحث .

3 – 3 أدوات جمع البيانات والأجهزة المستخدمة :-

3-3-1 أدوات جمع البيانات :-

أدوات جمـع البيانـات (هـي الوسـيلة أو الطريقـة الـتي يسـتطيع بهـا الباحث حل مشـكلته مهمـا كـانت تلك الأدوات ، بيانـات ، أجهـزة من أجل التوصل إلى النتائج المطلوبة تحقيقاً لهدف أو أهداف البحث).[1]

استعان الباحث بالأدوات الآتية :

1- الملاحظة .

2- المقابلات الشخصية .

3- الاستبانة .

4- الاختبار والقياس .

---

(1)) نـوري إبـراهيم الشـوك ورافـع صـالح الكبيسـي: دليـل البحـاث لكتابـة الأبحـاث فـي التربية الرياضية ، مطبعة دار

3ـ 3ـ 2 الأجهزة والأدوات المستخدمة :

الأجهزة التي استخدمها الباحث واستعان بها في تنفيذ مفردات بحثه هي الأتي :-

1- آلة تصوير فيديوية نوع (بانا سونك) ذات تردد (25 ص / ثا)عدد (2)

2- شريط فيديو + حامل ثلاثي لآلة التصوير عدد (2) .

3- قرص مضغوط (CD) نوع Princo عدد (10) .

4- مضمار الساحة والميدان في كلية التربية الرياضية / جامعة بابل /(الملعب الخارجي).

5- بورك تخطيط المضمار وتحديد منطقة التبديل .

6- عصا بريد عدد (6) .

7- صافرة عدد (2) .

8- علامات إرشادية عاكسة لتعين النقاط .

9- شريط قياس كتان .

10- ميزان طبي الكتروني عدد (1) .

11- استمارات لتفريغ البيانات

(1 الشهد ، بغداد ، 2004 ، ص69.

3ـ 4 إجراءات البحث الميدانية :ـ

3ـ 4 – 1 تحديد متغيرات البحث :ـ

3ـ 4ـ 1ـ 1ـ الاستراتيجيات المستخدمة :ـ

تم اختيار إستراتيجيتي (التكاملية – التعلم معاً) من ضمن

استراتيجيات التعلم التعاوني باستعمال التمرين المتسلسل لتعليم فعالية ركض (4 × 100 م) بريد كمحاولة للتنويع في استخدام هذه الاستراتيجيات المستخدمة في التدريس .

3-4-1-2 تحديد الفعالية :-

تم اختيار فعالية ركض (4 × 100 م) بريد بالاعتماد على مفردات مادة ألعاب الساحة والميدان المقررة لطلبة المرحلة الدراسية الأولى في كليات التربية الرياضية ضمن الفصل الدراسي الأول.

3-4-2 التجارب الاستطلاعية :-

لغرض الوقوف على دقة العمل الخاص بالبحث وصلاحيته ولتلافي المعوقات التي تظهر خلال إجراءات التجربة الميدانية قام الباحث بإجراء تجارب استطلاعية.

3-4-2-1 التجربة الاستطلاعية الأولى :-

أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية الأولى يوم الأحد المصادف 6 / 12 / 2009 على عينة بلغ عددها(8) طلاب وبواقع وحدتين تعليميتين للوقوف على أهم الملاحظات والمعوقات التي قد تجابه الإستراتيجيتين التعاونية المتبعة مع التمرين المتسلسل .

وقد كانت التجربة للأغراض الآتية :

1- التعرف على الصعوبات التي تواجه تطبيق الدرس وإيجاد الحلول لها.

2- السيطرة على تطبيق مبدأ المجاميع التعاونية الصغيرة في أثناء تعلم المهارات .

3- التأكد من الوقت المستغرق لتنفيذ التمرينات وخاصة النشاط التطبيقي في القسم الرئيس من الدرس .

4- التأكد من فهم وإدراك مدرس المادة لكيفية تنفيذ الإستراتيجيتين المستخدمتين مع التمرين المتسلسل في تجزئة الفعالية .

3 – 4 – 2 ـ 2 التجربة الاستطلاعية الثانية :-

من خلال ملاحظات وتوجيهات اللجنة العلمية[1] وبعد الاطلاع على العديد من المصادر والمراجع العلمية وإجراء عدة لقاءات مع الخبراء المختصين في مجال الاختبار والقياس والساحة والميدان [2] حول تحديد الاختبارات المهارية الملائمة لفعالية ركض (4 × 100 م) بريد وجد انه لا توجد اختبارات مقننة لقياس هذه الفعالية لان الدراسات والبحوث السابقة لم تتطرق إليها على الرغم من أهميتها إذ تعد من الفعاليات الأساسية في العاب الساحة والميدان لذا ارتأى الباحث تصميم اختبارات مهارية تقيس هذه الفعالية من خلال استمارة استبانه لاستطلاع آراء الخبراء والمختصين .[3]

إذ من الأمور المهمة التي يجب توافرها في إجراء البحوث العلمية هي الاختبارات التي تعد(الوسائل المهمة للتقييم في مجالات الحياة العامة وفي مجال التربية الرياضية خاصة لما حظيت به من تقدم في هذا المجال في

---

(1)تكونت اللجنة العلمية من :-
(1)ا .د ناهده عبد زيد / رئيس اللجنة
(2)أ . م. د محمد جاسم الحلي /عضو
(3) م . د محمد نعمة حسن /عضو
(2)ينظر ملحق (1).
(3)ينظر ملحق (2).

السنوات الأخيرة)[1] . والجدول (2) يبين الاختبارات المرشحة حسب أراء الخبراء.[2] .

النتائج التي توصل إليها الباحث :

1- كانت هناك إمكانية لإجراء الاختبارات من حيث قدرة الطلاب على التنفيذ وكذلك الوقت المستخدم وملائمة الاختبار .

2- إن الاختبارين المستخدمين قيد الدراسة كانت ثابتة نوعاً ما عند أداء المراحل الثلاثة (التحضيري – الرئيسي – الختامي).

3- ظهر مجال الحركة للأداء الفني للفعالية المبحوثة بالنسبة للكاميرات بشكل واضح من بداية المهارة وحتى نهايتها وكذلك بالنسبة لمسافات البعد وارتفاع الكاميرات .

جدول (2)

يبين الاختبارات المرشحة حسب أراء الخبراء .

ت	الاختبارات	نعم	٪	لا	٪	قيمة كا 2 المحسوبة	الدلالة الإحصائية ❖	ترشيح الاختبار	
								نعم	كلا
1-	اختبار السرعة النسبية بين اللاعبين المستلم والمسلم .	7	58.33	5	41.66	0.333	غير معنوي		✓

(1) مصطفى زيدان :موسوعة تدريب كرة السلة ،ط1،القاهرة،دار الفكر العربي ،1997،ص25

(2) ينظر ملحق(3)

2-	اختبار دقة التوقيت لعملية تبادل عصا البريد بين اللاعبين .	11	91.66	1	8.33	8.33	معنوي	✓	
3-	دقة وسرعة الأداء المهاري لعملية الاستلام والتسلم لثلاثة مناطق .	9	75.00	3	25.00	3.00	غير معنوي		✓
4-	اختبار دقة الاستلام والتسلم ضمن منطقة تبديل عصا البريد .	12	100	صفر	صفر	12	معنوي	✓	
5-	اختبار التسلسل الحركي الكامل لفن مراحل حركة الاستلام والتسلم .	8	66.66	4	33.33	1.33	غير معنوي		✓
6-	اختبار ركض (4× 100 م) بريد .	9	75.00	3	25.00	3.00	غير معنوي		✓

❖ قيمة (كا^2)الجد ولية (3.84)عند درجة حرية (1)ومستوى دلالة(0.05)

اعتمد الباحث نسبة (83.33 ٪) كنسبة لقبول الاختبارات الصالحة لذلك اختار الباحث الاختبارات التي حصلت على هذه النسبة أو أعلى منها وتم رفض الاختبارات التي لم تحقق هذه النسبة حسب ما موضح في الجدول أعلاه . علماً أن الباحث حدد هذه النسبة من خلال استخراج قيمة اختبار (كا ^{2}) والتي كانت قيمتها الجد ولية تساوي (3.84) عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05) .

وقد حصل اختبار دقة التوقيت لعملية تبادل عصا البريد بين اللاعبين على نسبة

(مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ مُحَرَّمٌ رَمَضَانُ ٪) أعلى من نسبة قبول الاختبار التي كانت قيمتها المحسوبة (رَبِيعٌ أَوَّلٌ رَبِيعٌ أَوَّلٌ رَبِيعٌ أَوَّلٌ شَعْبَانُ ٪) وقيمة (كا ^{2}) (8.33) وهي أكبر من القيمة الجد ولية البالغة (رَبِيعٌ ثَانٍ شَعْبَانُ رَبِيعٌ أَوَّلٌ) عند درجة حرية (مُحَرَّمٌ) ومستوى دلالة (مُحَمَّدٌ أَوَّلٌ سُؤَالٌ سُؤَالٌ) .

وحصل اختبار دقة الاستلام والتسليم ضمن منطقة تبديل عصا البريد على نسبة(سُؤَالٌ سُؤَالٌ مُحَرَّمٌ ٪) وهي نسبة أعلى من نسبة قبول الاختبار التي كانت نسبة (رَبِيعٌ أَوَّلٌ رَبِيعٌ أَوَّلٌ رَبِيعٌ أَوَّلٌ شَعْبَانُ) والتي كانت عندها قيمة (كا^2) المحسوبة (سُؤَالٌ سُؤَالٌ سُؤَالٌ صَفَرٌ مُحَرَّمٌ) وهي أكبر من القيمة الجد ولية البالغة (رَبِيعٌ ثَانٍ شَعْبَانُ رَبِيعٌ أَوَّلٌ) عند درجة حرية (مُحَرَّمٌ) ومستوى دلالة (مُحَمَّدٌ أَوَّلٌ سُؤَالٌ سُؤَالٌ) .

أما الاختبارات الباقية (اختبار السرعة النسبية بين اللاعبين المسلم والمستلم والاختبار دقة وسرعة الأداء المهاري لعملية الاستلام والتسلم لثلاثة مناطق و اختبار التسلسل الحركي الكامل لفن مراحل حركة التسلم والاستلام و اختبار فعالية (4× 100 م) بريد) فقد حصلت على نسبة (ربيع اول ربيع اول ٢٠٪ شعبان جمادى اول ٪) (شوال شوال ٢٠٪ جمادى اول رجب ٪)(جمادى ثان جمادى ثان ٢٠٪ جمادى ثان جمادى ثان ٪) (شوال شوال ٢٠٪ جمادى اول رجب ٪) على التوالي وكانت قيمة(كا) لها هي (ربيع اول ربيع اول ربيع اول ٢٠٪ شوال ٪)(شوال شوال شوال ٢٠٪ ربيع اول)(ربيع اول ربيع اول ٢٠٪ محرم)(ربيع اول ٢٠٪ شوال) على التوالي .وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (ربيع ثان شعبان ٢٠٪ ربيع اول) عند درجة حرية (محرم) ومستوى دلالة(جمادى اول شوال ٢٠٪ شوال) . ولغرض الوقوف على كفاءة الاختبارات المرشحة ومعرفة الجوانب السلبية والمتغيرات التي ستواجه العمل أجرى الباحث تجربة استطلاعية ثانية يوم الاثنين المصادف رجب / صفر محرم / رمضان شوال شوال صفر على ملعب كلية التربية الرياضية / جامعة بابل على عينة بلغ عددها (شوال ربيع اول) طالباً من خلال تطبيق الأداء الفني لفعالية ركض (ربيع ثان × شوال شوال محرم م) بريد لغرض معرفة الأتي :-

محرم- مدى ملائمة الاختبار لعينة البحث .

صفر- معرفة الوقت المستغرق لإجراء الاختبارات وتنفيذها .

3- تفهم العينة لمفردات الاختبار .

4- تعريف فريق العمل المساعد(*) بطبيعة الاختبار ومعرفة كفاءته لانجاز مهمته .

(*) ينظر ملحق (4).

5- التأكد من ظهور الأداء لمراحله الثلاثة (تحضيري- رئيسي- ختامي)للفعالية

6- مدى صحة استخدام استمارات التقويم الخاصة بالاختبارات المهارية(*)

7- التأكد من الموقع النهائي لبعد الكاميرا .

8- استخراج الأسس العلمية للاختبار وصلاحيته

وللتأكد من صلاحية أي من الاختبارات المستخدمة في البحوث التربوية والرياضية وبأشكالها المختلفة سواء أكانت حركية أم نفسية أم عقلية أم تربوية أم اجتماعية ، لا بد من أن يتمتع الاختبار أو المقياس المستخدم بالسمة العلمية والموضوعية حيث مؤشرات الثقل العلمي للاختبار تنحصر في :- (1).

1- الأسس العلمية للاختبار..... ومن شروطها توافر المعاملات العالية للصدق والثبات والموضوعية .

2- أن يحقق الاختبار أو المقياس منحى ذا توزيع اعتدالي عند تطبيقه، وان يكون له القدرة على تمييز المتميزين بالظاهرة المبحوثة وغير المتميزين بالظاهرة ذاتها .

(*) ينظر ملحق (5) .

(1) محمد جاسم الياسري ،مروان عبد المجيد إبراهيم :الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوية ،ط1،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ،2001،ص56-57

ومن النتائج التي حصل عليها الباحث :-

(أولاً) التقويم العلمي للاختبار:- قام الباحث باستخراج معاملات الثبات والموضوعية للاختبارات المهارية المرشحة ، إذ تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار . (والاختبار الثابت هو الذي يعطي النتائج نفسها إذا ما أعيد على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها) [1].

فقد طبقت الاختبارات المهارية على عينة التجربة الاستطلاعية الثانية البالغ عددهم (30) طالباً يوم الاثنين المصادف 7 / 12 / 2009 ثم أعيد تطبيق الاختبارات على نفس المجموعة بعد مرور سبعة أيام أي يوم الاثنين المصادف 14 / 12 / 2009 . وبعد إن تم استخراج قيم معامل الارتباط (سبيرمان) بين نتائج الاختبارين الأول والثاني . قام الباحث باستخراج معنوية الارتباط باستخدام اختبار (ت) لمعنوية الارتباط التي ظهرت بدورها أن الاختبارات ذات دلالة معنوية مما يدل على تمتعها بدرجة عالية من الثبات لان قيم (ت) المحسوبة كانت أكبر من قيمة (ت) الجد ولية البالغة (2.5)عند درجة حرية(29)ومستوى دلالة(0.05) كما هو موضح في الجدول (3) .

جدول (3)

يوضح معاملات الثبات للاختبارات المرشحة

ت	الاختبارات	معامل الثبات	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجد ولية	الدلالة الإحصائية ❖

(1) محمد عبد الرحمن عيسوي:القياس والتجريب في علم النفس والتربية ،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية ،1985،ص285

-1	اختبار دقة التوقيت لعملية تبادل عصا البريد بين اللاعبين .	0.90	10.91	2.5	معنوي
-2	اختبار دقة الاستلام والتسليم ضمن منطقة تبديل عصا البريد	0.92	12.42	2.5	معنوي

❖ القيمة (ت) الجد ولية (2.5)عند مستوى دلالة (0.05)ودرجة حرية (29)

أما بالنسبة إلى موضوعية الاختبارات فإنها تعد من العوامل المهمة التي يجب أن تتوفر في الاختبار الجيد التي تعني التحرر من التحيز أو التعصب وعدم إدخال العوامل الشخصية للمختبر كآرائه وأهوائه الذاتية وميوله الشخصية وحتى تحيزه أو تعصبه ، فالموضوعية تعني(أن توصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلاً لاكما نريدها أن تكون).[1]

ولكي يتأكد الباحث من موضوعية اختباراته استخدم حكمين (مقومين)(❖) لتسجيل نتائج الاختبارات خلال التطبيق الثاني لهما ، وبعد معاملتهما إحصائياً لاستخراج معامل الارتباط (سبيرمان) بين نتائج المحكمين ، يلاحظ إن القيمة المحسوبة جميعها هي أكبر من القيمة الجد ولية البالغة (2.5)عند درجة حرية(28) ومستوى دلالة (0.05) كما هو موضح في الجدول (4) .

---

(1) مروان عبد المجيد إبراهيم :الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية،دار الفكر العربي ، عمان ،الأردن ،1999،ص153.

المقومون هم كانوا كل من:

1- أمنة فاضل /دكتوراه/ساحة وميدان/كلية التربية الرياضية/جامعة بابل .

2- حيدر فليح حسن /دكتوراه/ساحة وميدان/كلية التربية الرياضية/جامعة بابل .

جدول (4)

يوضح معاملات الموضوعية للاختبارات المرشحة

ت	الاختبارات	معامل الموضوعية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية❖
-1	اختبار دقة التوقيت لعملية تبادل عصا البرد بين اللاعبين .	0.90	10.91	2.5	معنوي
-2	اختبار دقة الاستلام والتسليم ضمن منطقة تبديل عصا البرد .	0.95	10.89	2.5	معنوي

❖ القيمة (ت) الجد ولية (2.5)عند مستوى دلالة (0.05)ودرجة حرية (28)

(ثانياً) صلاحية الاختبار :-

لا يمكن تقنين الاختبارات المرشحة ، ما لم تكن صالحة ، ولبيان صلاحية الاختبارات التي رشحها الباحث استخدم مؤشري (مستوى صعوبة الاختبارات ومؤشر القدرة التميزية) [1] (أ): مستوى صعوبة

(1)مي علي عزيز :المحددات الأساسية لقبول الطلبة في كليات التربية الرياضية وأقسامها في جامعات الفرات الأوسط في جمهورية العراق ،أطروحة دكتوراه ،كلية التربية الرياضية ،جامعة بابل ،2008م،ص147-150.

الاختبار وهذا المؤشر يعني انه بعد تطبيق الاختبارات على عينة البحث يتم التأكد من صلاحية هذه الاختبارات لإفراد العينة عن طريق معرفة صعوبة الاختبارات وكيفية انتشار هذه الصعوبة إذ يهدف هذا الإجراء إلى انتقاء الاختبارات ذات الصعوبة المناسبة لمستوى الطلبة ،واستبعاد الاختبارات الصعبة جداً او السهلة جدا فليس من الحكمة اعتماد الاختبارات التي لا يفشل فيها احد أو الاختبارات التي لا يستطيع أداءها احد لان ذلك يجعل الاختبارات اقل صدقا وثباتا ،أي إن تلك الاختبارات لا تساعدنا على معرفة الفروق الفردية بين الطلبة كما لا تؤثر في تباين درجات الاختبار مما يؤثر في ثباته وصدقه ووفقا لذلك استخدم (معامل الالتواء والخطأ المعياري) للتعرف على التوزيع الطبيعي (الاعتدالي)لأفراد العينة في جميع الاختبارات التي خضعت لها أي معرفة مدى تشتت إفراد العينة عن متوسطها ومقارنتها مع التوزيع الاحتمالي الخاص بها.

إذ انه كلما كانت الاختبارات المستخدمة مناسبة للعينة من حيث درجة الصعوبة والسهولة أدى ذلك إلى الحصول على شكل المنحى الاعتدالي للبيانات - - - - - - ويكون التوزيع متماثلا إذ كانت قيمته تساوي صفراً وان النتائج التي تم الحصول عليها من هذا المؤشر بالنسبة لاختبار دقة التوقيت لعملية تبادل عصا البريد بين اللاعبين إذ كانت قيمة معامل الالتواء (صفرا)وقيمة الخطأ المعياري (0.011) وبالنسبة لاختبار دقة الاستلام والتسليم ضمن منطقة تبديل عصا البريد إذ كانت قيمة معامل الالتواء (0.344) وقيمة الخطأ المعياري

(0.009) . ويتضح من الجدول (5)أن نتائج الاختبارات المهارية قد أسفرت عن اعتدال وتطابق توزيع أفراد العينة مع التوزيع الاحتمالي لها في الاختبارات المهاريه التي خضعت لها مما يعني إن الاختبارات المهارية المرشحة تتمتع بمستويات صعوبة منا سبة لأفراد عينة البحث وعليه يعتبر هذا المؤشر مقبولا لحسن توزيع أفراد العينة عند تلك الاختبارات .

جدول (5)

يبين مستوى صعوبة الاختبار

ت	الاختبارات	الوسط الحسابي	المنوال	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	الخطأ المعياري
-1	اختبار دقة التوقيت لعملية تبادل عصا البريد بين آلاعبين.	2	2	0.33	صفر	0.011
-2	اختبار دقة الاستلام والتسليم ضمن منطقة تبديل عصا البريد.	2.1	2	0.29	0.344	0.009

(ب) : مؤشر القدرة التميزية : إذ اعتمد على طريقة المجموعتين الطرفيتين في استخراج هذا المؤشر بين مستويات انجاز العينة للاختبارات المهارية التي خضعت لها إذ رتبت الدرجات الخام التي حصل عليها أفراد العينة ترتيباً تنازليا وتم اختيار نسبة إل(27٪) العليا والدنيا من الدرجات ،لكونها أفضل نسبة مئوية لكي يكون معامل التميز أكثر دقة. وفيها استخدم الاختبار التائي للعينات المستقلة) وبعد تحليل نتائج العمل الإحصائي تبين أن الاختبارين المهارين المرشحين للعمل ذوا قدرة تميزية

عالية حيث كانت القيمة المحسوبة لاختبار دقة التوقيت لعملية تبادل عصا البريد بين اللاعبين بالنسبة للمجموعة العليا والدنيا كانت (10.68) وهي أكبر من القيمة الجد ولية التي تساوي(2.14)عند درجة حرية (14) ومستوى دلالة (0.05) ، واختبار دقة الاستلام والتسلم ضمن منطقة تبديل عصا البريد للمجموعة العليا والدنيا كانت القيمة المحسوبة (5.01) وهي أكبر من القيمة الجد ولية التي (2.14) عند درجة حرية (14) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (6) يبين ذلك .

جدول (6)

يبين القدرة التمييزية للاختبارات

ت	الاختبارات المهارية	مجموعة العليا		مجموعة الدنيا		قيمة T المحسوبة	الدلالة الإحصائية❖
		سَ	ع	سَ	ع		
1-	اختبار دقة التوقيت لعملية تبادل عصا البريد بين اللاعبين .	2.63	0.234	1.38	0.234	10.68	معنوي
2-	اختبار دقة الاستلام والتسليم ضمن منطقة تبديل عصا البريد .	2.63	0.234	1.75	0.438	5.01	معنوي

❖ قيمة (ت) الجد ولية (2.14) عند درجة حرية (14) ومستوى دلالة (0.05) .

3 – 5 إجراء التجربة الرئيسية :

3ـ5 – 1 الاختبارات القبلية:-

قبل البدء بتطبيق المنهج التجريبي لجأ الباحث إلى التحقق من تجانس عينة البحث وتكافؤا لمجموعتين إذ (ينبغي على الباحث تكوين مجموعات متكافئة على الأقل فيما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث)[1] ومن أجل ضبط المتغيرات التي تؤثر على دقة نتائج البحث ولإرجاع الفروق في التأثير فقط إلى استراتيجيات التعلم التعاوني باستخدام التمرين المتسلسل ، وبعدما استخدم الباحث وحدتين تعريفيتين بالفعالية المراد تعلمها للطلاب ، أجرى الباحث اختبارا قبلياً وعلى أفراد العينة الرئيسية البالغة (48) طالباً يوم الأربعاء المصادف 23 / 12 /2009 على ملعب كلية التربية الرياضية / جامعة بابل ، وبعد أن تم تهيئة المستلزمات الخاصة بالاختبارات وبمساعدة فريق العمل المساعد قام الباحث بتصوير الاختبارات المهارية القبلية في شريط فيديوي ومن ثم نقله على أقراص مضغوطة وعرضه على المقومين.(*)لاستخراج البيانات في استمارات التفريغ وقد تمت معالجة النتائج التي حصل عليها الباحث باستخدام اختبار (T) للعينات المستقلة كما في الجدول (7) .

---

(1)فان دالين ديوبولد ،ب (وآخرون):منهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ،ترجمة:محمد نبيل نوفل(وآخرون) ، ط3، مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة،1984،ص398.

❖ المقومين هم كل من :-

(1) أ. م.د.محمد جاسم ألخالدي /كلية التربية الرياضية/جامعة الكوفة

(2) أ . م .د.أمنة فاضل محمود/كلية التربية الرياضية /جامعة بابل.

(3).م .د.حيدر فليح حسن /كلية التربية الرياضية/جامعة بابل

جدول (7)

يبين تكافؤ العينتين في المتغيرات المبحوثة

ت	المعالم الإحصائية الاختبارات المهارية	المجموعة التجريبية الأولى		المجموعة التجريبية الثانية		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة ❖ الإحصائية
		سَ	ع	سَ	ع			
1-	اختبار دقة التوقيت لعملية تبادل عصا البريد بين اللاعبين .	4.20	0.65	4.08	0.71	0.61	2.07	غير معنوي
2-	اختبار دقة الاستلام والتسليم ضمن منطقة تبديل .	1.37	1.13	1.25	1.22	0.35	2.07	غير معنوي

❖ قيمة (ت) الجدولية (2.07) عند درجة حرية (46) ومستوى دلالة (0.05) .

من الجدول أعلاه يتضح أن هناك فروقاً غير معنوية ما بين مفردات المجموعتين في الاختبارات المهارية للفعالية مما يدلل ذلك على تكافؤ المجموعتين عندها .

ولم يقف الأمر عند هذا الحد ، وإنما أراد الباحث أن يتأكد من تجانس كلا العينتين عند هذه المتغيرات ، لذا استخدم الاختبار الفائي (ف) الذي يعتمد على (مدى اقتراب وابتعاد التباين داخل المجموعات من التباين وبين المجموعات للكشف عن مدى تجانس العينات ومدى انتسابها إلى أصل واحد أو أصول متعددة). [1] فمن خلال ملاحظة الجدول (8) يتبين لنا أن قيمة (ف) الجد ولية (2.00) عند درجتي حرية (23 ، 23) ومستوى دلالة (0.05) أكبر من القيم المحسوبة لها ، مما يدل ذلك على عشوائية الفروق ، وهذا مؤشر ولا شك يدل على حُسن تجانس العينتين .

جدول (8)

يبين تجانس العينتين في المتغيرات المبحوثة

ت	المعالم الاحصائية الاختبارات المهارية	المجموعة التجريبية الأولى $ع^2$	المجموعة التجريبية الثانية $ع^2$	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة (ف) الجد ولية	الدلالة ❖ لإحصائية
1-	اختبار دقة التوقيت لعملية	0.5041	0.4225	1.19	2.00	غير معنوي

(1)محمد عبد الحليم منسي :الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية ،ط1،مكتبة الفلاح ،الكويت ،1986،ص235-2370

	تبادل عصا البريد بين اللاعبين .					
2-	اختبار دقة الاستلام والتسليم ضمن منطقة التبديل .	1.2769	1.4884	1.17	2.00	غير معنوي

❖ قيمة (ف) الجدولية (2.00) عند درجتي حرية (23 ، 23) ومستوى دلالة (0.05) .

3 – 5 – 2 المنهج التعليمي وطريقة تنفيذه :-

بدأ العمل بتقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبيتين ، كل مجموعة تتلقى دروساً تتعلم فيها أداء مهارات فعالية البريد بإستراتيجيتين مختلفتين من قبل مدرس المادة (*) تطلب تنفيذ المنهج التعليمي (8) وحدات تعليمية بدأ يوم الاثنين المصادف 28 / 12 / 2009 ولغاية يوم الأربعاء المصادف 20 / 1 / 2010 وبواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً لكل من مجموعتي البحث ، بلغ زمن الوحدة التعليمية الواحدة (90 دقيقة) مقسمة إلى ثلاثة أقسام (القسم التحضيري ، القسم الرئيس ، القسم الختامي) والجدول (9) يبين مجموع الزمن لكل وحدة تعليمية والزمن الكلي للمنهج التعليمي المقرر ولنفس العدد من التكرارات والملاحظات والإرشادات التعليمية المخصصة لتعليم هذه الفعالية .

• قام بتدريس المادة م- م مخلد محمد الياسري مدرس المادة في كلية التربية الرياضية/جامعة بابل .

الجدول (9)

يبين محتوى أقسام الدرس والزمن المحدد لها والزمن الكلي والنسبة المئوية لنشاط

الوحدة التعليمية

الفعالية	أقسام الوحدة التعليمية	محتوى نشاط الدرس	زمن النشاط خلال الوحدة بالدقيقة	الزمن الكلي لنشاط الوحدة بالدقيقة	النسبة المئوية لكل نشاط
ركض (4 × 100 م) بريد	القسم التحضيري	المقدمة	5	40	5.55
		الإحماء العام	5	40	5.55
		الإحماء الخاص	15	120	16.16
	القسم الرئيسي	النشاط التعليمي	15	120	16.16
		النشاط التطبيقي	36	288	40.00
		الاختبارات التقويمية	10	80	11.11
	القسم الختامي	الختام	4	32	4.44
	المجموع		90	720	99.97

وقد اتبع الباحث طريقتين كل طريقة تختلف عن الأخرى في تعلم الفعالية وحسب استراتيجيات التعلم التعاوني قيد الدراسة وحسب ما يلي:

المجموعة التجريبية الأولى :- [1]

تم تدريس المجموعة التجريبية الأولى باستخدام إستراتيجية التكامل التعاوني للمعلومات المجزئة في تعلم فعالية البريد . تم تقسيم الطلاب إلى ست مجاميع صغيرة كل مجموعة تضم أربعة طلاب متباينين اوغيرمتساويين في الأداء المهاري . قام مدرس المادة بشرح الفعالية بصورة متسلسلة أي تجزئتها في أثناء مراحل التعلم الأولي وعرضها بشكل جيد وواضح لتساعد مجموع الصف على التعرف على الشكل الصحيح للفعالية وكيفية أدائها . يتم تقسيم الفعالية فيما بينهم ويكون كل طالب مسؤولاً عن القسم المعطى له أما تسلم عصا البريد فقط أو استلام العصا فقط أو استلام وتسليم لعصا البريد من جانب الأداء والتصحيح بعد أخذ المعلومات من المدرس كما موضح في الشكل (12) :

---

(1)ينظر الملحق(6)

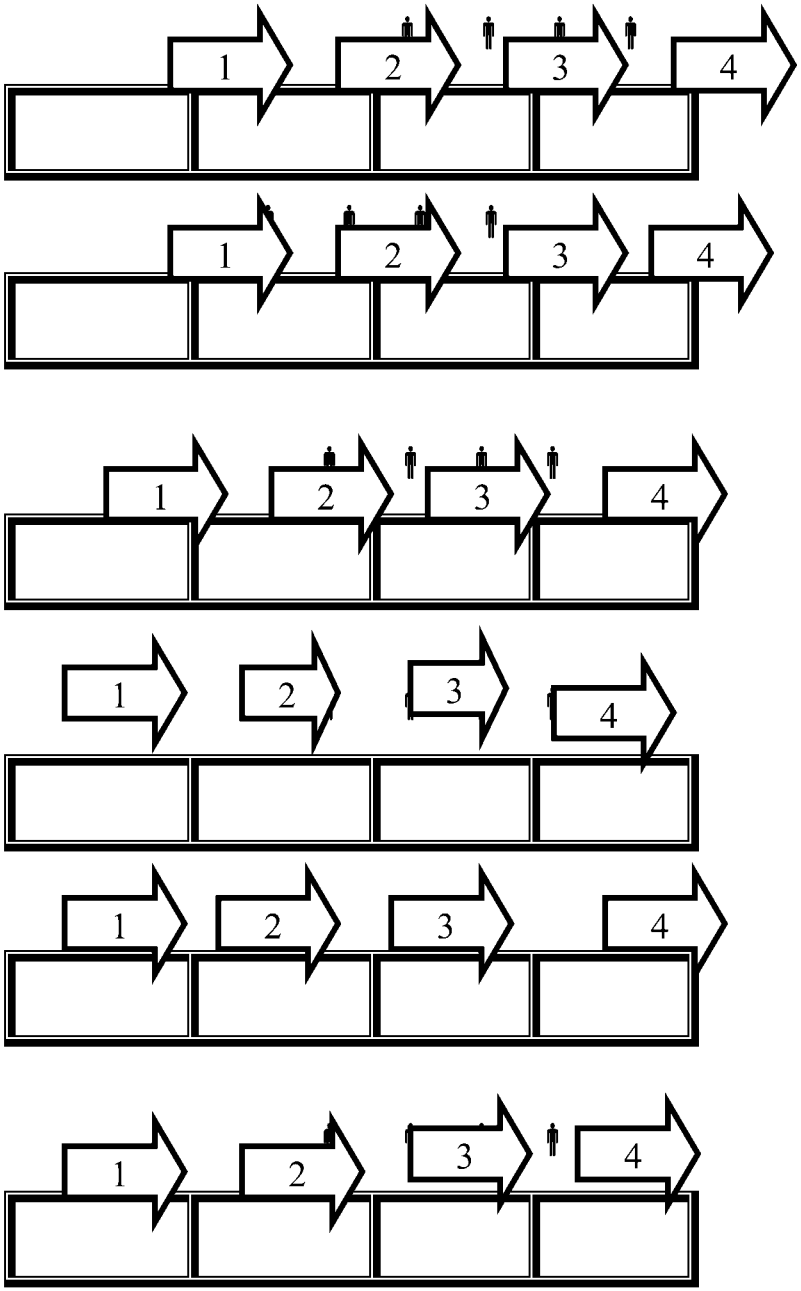

شكل (12)

يوضح عمل المجموعة التجريبية الأولى

إذ إن الطالب في المركز الأول مهمته تسليم العصا إلى الطالب في المركز الثاني ، أما الطالب في المركز الثاني فمهمته استلام العصا من الطالب الأول وتسليمها إلى الطالب الثالث ، أما الطالب في المركز الثالث فمهمته استلام العصا من الطالب الثاني وتسليمها إلى الطالب الرابع ، في حين أن الطالب في المركز الرابع فان مهمته الاستلام من الطالب الثالث والركض إلى خط النهاية . عند مواجهة المجموعة أيه صعوبات أو استفسارات فانه يمكن الرجوع إلى مدرس المادة للتوضيح وحل المشكلات . يقوم مدرس المادة عند تنفيذ المجاميع المهمات المقررة لهم بالمراقبة والمتابعة لتحقيق النظام والهدوء . عند الانتهاء من كل وحدة تعليمية تجرى اختبارات تشخيصية للمهمات أو الواجبات التي نفذت خلال الدرس وهي تعد وسيلة تعليمية أخرى تعرف كل طالب بالمستوى الذي حققه وتزوده بخبرات تمكنه من تعلم الخصائص والمفاهيم والمبادئ المتعلقة بالفعالية المراد تعلمها كما تساعده على كشف نقاط الضعف والقوة في الأداء (من الضروري أن يتناقش مدرس المادة أو الباحث مع أفراد العينة للتعرف على نتائج الأداء المتحققة)[1]

إذ يجب على المدرس أن يؤكد على أن كل طالب في المجموعة يؤثر في الدرجة الكلية للمجموعة فإذا كانت درجة عالية ستكون درجة المجموعة عالية وبالعكس إذا كانت درجتها قليلة فان المجموعة ستحصل على درجة قليلة .

---

(1)Schimdt,AR.and Robert,Ajork; New conceptualization of practice,American psychological Society, 1992,Vol,3,no,4,p.207

المجموعة التجريبية الثانية :- [1]

تم تدريس المجموعة التجريبية الثانية باستخدام إستراتيجية التعلم معا وهي إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني في تعلم فعالية البريد تم تقسيم الطلاب إلى ست مجاميع صغيرة كل مجموعة تضم أربعة طلاب متباينين أو غير متساوين في الأداء المهاري يقوم كل طالب بعمل فردي للمهارة واحدة حيث يكلف جميع الطلبة بنفس الواجب أو النشاط ويقوم بتنفيذه وهو تعلم فردي ولكن عمله في المجموعة يساعده على تبادل الخبرة بحيث يصل إلى أفضل نتائجها كما موضح في الشكل (13):-

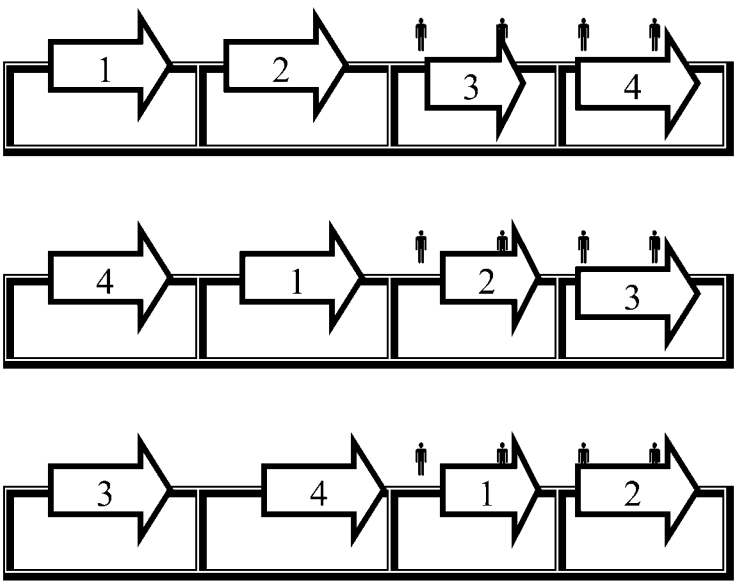

(1)ينظر الملحق (7)

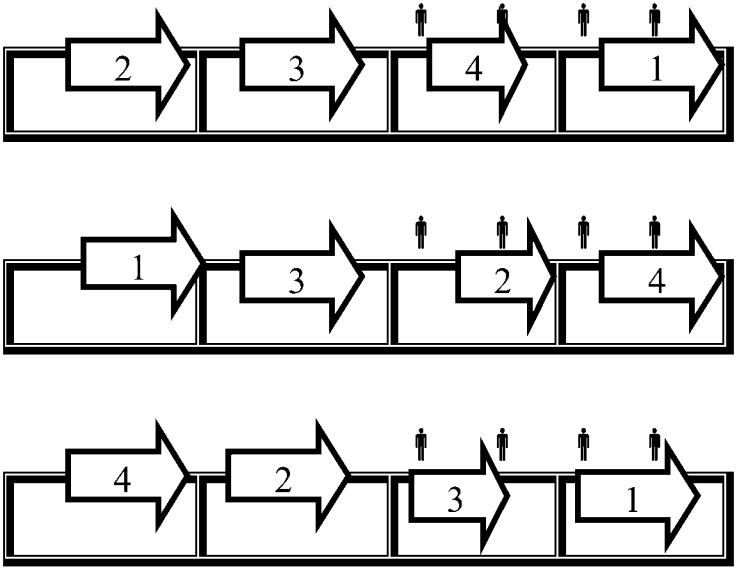

شكل (13)

يوضح عمل المجموعة التجريبية الثانية

ففي إستراتيجية (التعلم معاً) تكون مهمة الطالب في المركز الأول هو تسليم العصا في المرة الأولى وفي المرة الثانية تكون مهمته استلام وتسليم العصا وفي المرة الثالثة تكون مهمته أيضاً استلام وتسليم العصا ، وفي المرة الرابعة تكون مهمته استلام والركض إلى خط النهاية . أي أن الطالب في المركز الأول يعمل في جميع المراكز وأيضاً الطلاب الثلاثة الباقين أي انه لا يوجد مركز ثابت للطالب في هذه الإستراتيجية الجميع يعملون في المراكز الأربعة .

3 – 1 – 3 الاختبارات البعدية :

بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج التعليمي تم إجراء الاختبار البعدي على عينة البحث يوم الاثنين المصادف 25 / 1 / 2010 في تمام الساعة التاسعة صباحاً إذ حرص الباحث على تهيئة الظروف نفسها للاختبار

من ناحية الزمان والمكان وفريق العمل المساعد نفسه (في الاختبارين القبلي والبعدي) والأدوات والأجهزة من أجل تثبيت المتغيرات قدر الإمكان وقام الباحث بتصوير الاختبارات حيث عمد قبل بدء الاختبارات إلى وضع الكاميرا التصوير الفيديوي في المكان المخصص لها في منطقة تبديل عصا البريد بعد اخذ الأبعاد المناسبة من حيث البُعد والارتفاع وزاوية الرؤيا للكاميرا وتم تسجيل الاختبارات ونسخها في شريط فيديوي ومن ثم نقله على أقراص مضغوطة وعرضه على المقومين لاستخراج البيانات في استمارات التفريغ ومن ثم إجراء المقارنة مع الاختبار القبلي .

3 – 6 الوسائل الإحصائية :

تم الاعتماد على مجموعة من المصادر لاستخراج واستخدام القوانين الإحصائية الآتية :- [1]

1- الاختبار الفائي (F)

$$F = \frac{\text{التباين الأكبر}}{\text{التباين الصغير}}$$

3- المنوال = الفئة الأكثر تكرار .

---

(1)تم استخدام الوسائل الإحصائية من المصادر العلمية الآتية :-

(1) محمد جاسم الياسري ،مروان عبد المجيد إبراهيم :المصدر السابق ،ص137-171-185-272-274-278.

(2) محمود عبد الحليم منسي :المصدر السابق ، ص 237.

(3) قيس ناجي وشامل كامل :مبادئ الإحصاء في التربية البدنية ، مطبعة التعليم العالي ،بغداد ،1988،ص 86..

الوسط الحسابي – المنوال

3- معامل الالتواء = _____

الانحراف المعياري

الانحراف المعياري

4- الخطأ المعياري = _____

ن

6مج ف2

5- معامل الارتباط سيبرمان = ر = [1- _____]

ن (ن ^{2} – 1)

مج س

6 – الوسط الحسابي س = _____

ن

مج س^2 – (مج س)^2

ن

7- الانحراف المعياري = _____

ن

(المشاهد – النظري) ^{2}

8- كا^2 = مج _____

النظري

9- اختبار(ت) للعينات المترابطة :

= مج (ف)

$$\text{ت} = \frac{\text{مج ف}}{\sqrt{\dfrac{\text{ن} \times \text{مج ف}^2 - (\text{مج ف})^2}{\text{ن} - 1}}}$$

10- اختبار (ت) للعينات المستقلة :

$$\text{ت} = \frac{(\bar{س}_1 - \bar{س}_2)}{\sqrt{\left(\frac{1}{\text{ن}_1} + \frac{1}{\text{ن}_2}\right)\left[\dfrac{\text{ع}_1^2 (\text{ن}_1 - 1) + \text{ع}_2^2 (\text{ن}_2 - 1)}{\text{ن}_1 + \text{ن}_2 - 2}\right]}}$$

الباب الرابع

4 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4- 1 عرض نتائج اختبارات المجموعة التجريبية الأولى (الإستراتيجية التكاملية) وتحليلها.

4- 1- 1 عرض نتائج اختبار دقة التوقيت لعملية تبادل العصا بين اللاعبين لفعالية ركض (4×100م) بريد وتحليلها.

4- 1- 2 عرض نتائج اختبار دقة الاستلام والتسليم ضمن منطقة تبديل عصا البريد وتحليلها.

4- 2 عرض نتائج اختبارات المجموعة التجريبية الثانية (إستراتيجية التعلم معاً) وتحليلها

4- 2- 1 عرض نتائج اختبار دقة التوقيت لعملية تبادل العصا بين اللاعبين لفعالية ركض (4×100م) بريد وتحليلها .

4- 2- 1 عرض نتائج اختبار دقة التوقيت لعملية تبادل العصا بين اللاعبين لفعالية ركض (4×100م) بريد وتحليلها.

4- 3 مناقشة نتائج الأداء المهاري للمجموعتين في الاختبارين القبلي والبعدي

4- 4 عرض نتائج اختبارات المهارية البعدية لفعالية (4× 100 م) بريد بين المجموعتين التجريبيتين (الاولى والثانية) وتحليها .

4- 5 مناقشة نتائج المجموعتين التجريبيتين للاختبارات البعدية لدقة التوقيت لعملية تبادل العصا بين اللاعبين دقة الاستلام والتسليم ضمن منطقة تبديل عصا البريد.

4ـ عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

سيعرض الباحث نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لعينة البحث، من خلال عرض الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في جداول توضيحية بعد إجراء العمليات الإحصائية اللازمة لبياناتها ، وذلك لسهولة ملاحظة النتائج ، فضلاً عن إجراء المقارنة بين المجموعتين التجريبيتين في الاختبارات البعدية من خلال تحليل وتفسير نتائج كل اختبار لمعرفة واقع الفروق ودلالاتها الإحصائية ، على وفق المنظور العلمي الدقيق ، من أجل تحقيق أهداف البحث وفروضه ، وللتعرّف على مستوى دقة التوقيت لعملية تبادل العصا بين اللاعبين ، ودقة الاستلام والتسليم ضمن منطقة تبديل عصا البريد لفعالية ركض (4×100م) بريد لعينة البحث .

4ـ 1 عرض نتائج اختبارات المجموعة التجريبية الأولى (الإستراتيجية التكاملية) وتحليلها .

4ـ1ـ1 عرض نتائج اختبار دقة التوقيت لعملية تبادل العصا بين اللاعبين لفعالية (4×100 م) بريد وتحليلها .

الجدول (10)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) بين الاختبارين القبلي والبعدي لاختبار دقة التوقيت لعملية تبادل العصا بين اللاعبين للمجموعة التجريبية الأولى

المعالم الإحصائية	الاختبار القبلي	الاختبار ألبعدي	قيمة t المحسوبة	الدلالة الإحصائية ❖

الاختبار المهاري						
دقة التوقيت لعملية تبادل العصا بين اللاعبين	سً	ع	سَ	ع		
	4.20	0.65	7.66	0.22	20.55	معنوي

❖ القيمة الجد ولية (2.07) عند درجة حرية (23) ومستوى دلالة (0.05) .

يشير الجدول (10) إلى الأوساط الحسابية ، والانحرافات المعيارية، (t) المحسوبة والجدولية بين الاختبارين القبلي والبعدي ، لاختبار دقة التوقيت لعملية تبادل العصا بين اللاعبين لفعالية ركض (4×100م) بريد للمجموعة التجريبية الأولى التي درست وفقاً للاستراتيجة التكاملية ، ظهرت النتائج أن الوسط الحسابي لهذه المجموعة في الاختبار القبلي هو (4.20) بانحراف معياري مقداره (0.65)

والوسط الحسابي في الاختبار البعدي مقداره (7.66) وبانحراف معياري (0.22).

إما قيمة (t) المحسوبة فقد بلغت (20.55)وهي اكبر من قيمة (t) الجد ولية البالغة(2.07) بدرجة حرية (23) وعند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي

في اختبار دقة التوقيت لعملية تبادل العصا لفعالية (4×100 م) بريد ولصالح الاختبار البعدي.

4ـ 1 عرض نتائج اختبار دقة الاستلام والتسليم ضمن منطقة تبديل عصا البريد

الجدول (11)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) للمجموعة التجريبية الأولى بين الاختبارين القبلي والبعدي لاختبار دقة التسليم و الاستلام ضمن منطقة تبديل عصا البريد.

المعالم الإحصائية الاختبار المهاري	القبلي		ألبعدي		قيمة t المحسوبة	الدلالة الإحصائية❖
	سَ	ع	سَ	ع		
دقة الاستلام والتسليم ضمن منطقة تبديل عصا البرد	1.37	1.13	4.58	0.82	9.01	معنوي

❖ القيمة الجد ولية (2.07) عند درجة حرية (23) ومستوى دلالة (0.05).

يشير الجدول (11) إلى الأوساط الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، وقيمة (t) المحسوبة والجدولية ين الاختبارين القبلي والبعدي، لاختبار دقة الاستلام والتسليم ضمن منطقة تبديل عصا البريد ، وضمن المجموعة التجريبية الأولى التي درست وفقا" للإستراتيجية التكاملية ، وظهرت النتائج أن الوسط الحسابي لهذه المجموعة للاختبار القبلي هو (1.37) بانحراف معياري مقداره (1.13) ، والوسط الحسابي في

الاختبار البعدي لنفس المجموعة هو (4.58) وبانحراف معياري (0.82).

أما قيمة (t) المحسوبة ، فقد ظهرت بقيمة (9.01) ، وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (2.07)بدرجة حرية (23) وعند مستوى دلالة (0.05). وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار دقة الاستلام والتسليم ضمن منطقة تبديل عصا البريد ولصالح الاختبار ألبعدي .

2.4 عرض نتائج اختبارات المجموعة التجريبية الثانية (إستراتيجية التعلم معا) :

1.2.4 عرض نتائج اختبار دقة التوقيت لعملية تبادل العصا بين اللاعبين لفعالية ركض (4×100 م) بريد وتحليلها:

الجدول (12)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) للمجموعة التجريبية الثانية بين الاختبارين القبلي والبعدي لاختبار دقة التوقيت لعملية تبادل العصا بين اللاعبين .

المعالم الإحصائية الاختبارالمهاري	القبلي		ألبعدي		قيمة t المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	سَ	ع	سَ	ع		
دقة التوقيت لعملية تبادل العصا بين اللاعبين	4.08	0.71	6.83	0.22	18.27	معنوي

القيمة الجد ولية (2.07) عند درجة حرية(23) ومستوى دلالة (0.05)

يشير الجدول (12) إلى الأوساط الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، وقيمة (t) المحسوبة والجدولية بين الاختبارين القبلي والبعدي، لاختبار دقة التوقيت لعملية تبادل العصا بين اللاعبين لفعالية ركض (4×100 م) بريد ولمجموعة البحث الثانية التي درست وفقاً للإستراتيجية التعلم معاً ، وظهرت النتائج أن الوسط الحسابي لهذه المجموعة للاختبار القبلي هو (4.08) وبانحراف معياري مقداره (0.71) والوسط الحسابي للاختبار البعدي مقداره (6.83) وبانحراف معياري (0.22) .

أما قيمة (t) المحسوبة ، فكانت (18.27)، وهي اكبر من قيمة (t) الجد ولية والبالغة (2.07) ، عند درجة حرية (23) ، ومستوى دلالة (0.05) ، وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار دقة التوقيت لعملية تبادل العصا بين اللاعبين لفعالية ركض(4×100 م) بريد ولصالح الاختبار البعدي .

2- 2- 4 عرض نتائج اختبار دقة الاستلام والتسليم ضمن منطقة تبديل عصا البريد

الجدول (13)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) للمجموعة التجريبية الثانية بين الاختبارين القبلي والبعدي لاختبار دقة الاستلام والتسليم ضمن منطقة تبديل عصا البريد .

المعالم الإحصائية الاختبارالمهاري	القبلي		ألبعدي		قيمة t المحسوبة	الدلالة ❖لإحصائية
	سَ	ع	سَ	ع		
دقة الاستلام والتسليم ضمن منطقة تبديل عصا البريد	1.25	1.22	3.41	0.82	5.86	معنوي

❖لقيمة الجد ولية (2.07) عند درجة حرية (23) و مستوى دلالة (0.05)

يشير الجدول (13) إلى الأوساط الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، وقيمة (t) المحسوبة والجدولية بين الاختبارين القبلي والبعدي، لاختبار دقة الاستلام والتسليم ضمن منطقة تبديل عصا البريد ولمجموعة البحث الثانية التي درست وفقاً للإستراتيجية التعلم معاً ، ظهرت النتائج أن الوسط الحسابي لهذه المجموعة للاختبار القبلي هو (1.25) وبانحراف معياري مقداره (1.22) والوسط الحسابي للاختبار البعدي مقداره (3.41) وبانحراف معياري مقداره (0.82) .

أما قيمة (t) المحسوبة ، فقد كانت (5.86) ، وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية والبالغة (2.07) عند درجة حرية (23) ، و مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي

والبعدي في اختبار دقة الاستلام والتسليم ضمن منطقة تبديل عصا البريد ولصالح الاختبار البعدي .

4- 3 مناقشة نتائج الأداء الفني للمجموعتين في الاختبارين القبلي والبعدي:-

يظهر من الجداول (10 ، 11 ، 12 ، 13) أن هناك فروقا ذات دلالة معنوية بين نتائج اختبار دقة التوقيت لعملية تبادل عصا البريد بين اللاعبين واختبار دقة الاستلام والتسليم ضمن منطقة تبديل عصا البريد في الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبار البعدي، لكلا المجموعتين التجريبيتين للفعالية قيد الدراسة .ويعزو الباحث أسباب هذه الفروق إلى فاعلية البرنامج التعليمي المعد بحسب إستراتيجيتي التدريس المستخدمتين ، آذ أن الهدف الذي تسعى إليه هذه البرامج التعليمية ، هو تطوير وتحسين مستوى الأداء من خلال إتباع الأسس العلمية الصحيحة ، عند تصميم وصياغة هذه البرامج وبما يتلاءم مع القابليات والإمكانيات المتاحة لاكتساب التعلم والوصول بالمتعلم إلى مستوى جيد لأداء الفعالية المراد تعلمها.

ويرى الباحث ان مرد هذا التعلم يعود إلى التأثر الايجابي الذي تتميز بة استراتيجيات التعلم التعاوني ،من خلال الأسس والمبادئ التي تتميز بها هاتين الإستراتيجيتين من تعاون وتآزر بين الطلاب في المجموعتين التجريبيتين ،من اجل تحقيق المستوى المهاري الأفضل الأمر الذي أدى إلى التفاعل النشط بين طلاب المجموعة التعاونية الواحدة ،ويذكر(Okebukoia، 1989) في نفس السياق أن (التعلم

التعاوني يزيد من المشاركة الفعالة لدى الطلاب ويقلل من التعب عندهم).[1] (إضافة إلى أن هناك اتفاقا على أن طلاب المجموعة التعاونية يحققون فائدة اكبر ،عندما يساعد بعضهم بعضا ،بدلا من أن يعملوا منعزلين عن بعضهم أو ضد بعضهم) [2].

ويجد الباحث إن استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني ، تعمل على دمج قدرات أفراد المجموعة الواحدة في محصلة واحدة ليستفيدوا جميعهم منها ويحسبوا أنهم مسئوولون عن انجاز كل فرد فيها من اجل تحقيق هدف جماعي ويؤكد (Hell ،1990)على أن (التعلم التعاوني يزيد من التعاون والتشجيع بين إفراد المجموعة الواحدة من اجل التنافس الجماعي وليس التنافس الفردي).[3]

ومن ضمن الأسباب التي أدت إلى تحسن مستوى أداء المجموعتين التجريبيتين ،استخدام التغذية الراجعة ،سواء من قبل المدرس ، أم الطلاب أنفسهم فالتغذية الراجعة تعد من أهم المتطلبات الأساسية في عمليات التعلم والتعليم ،لذا لجأ الباحث إلى تقسيم طلاب المجموعتين التجريبيتين إلى مجموعات تعاونية صغيرة متباينة في المستوى

---

(1)Okebukola ,R,A; Cooperative learning and student Attitude to laboratory work School Science and Mathematics,Vol,86,No,7,1989.p,382.

(2)عبد العزيز بن سعود العمر : اثر استخدام التعلم التعاوني على تحصيل طلاب العلوم في المرحلة الجامعية ،مجلة التربية ،العدد 10،الكويت،2001،ص2.

(3)HELL.R,etat; The role of individual difference in the cooperative learning of teaching material,journal of Educational Psychology Vol.80,No.2, 1990,P.172

والقدرات مما سهل عملية مساعدة الطالب الجيد للطالب الأقل مستوى ،وبالتالي ارتفاع مستوى أداء الطلاب الجيدين ،وتحسن مستوى الطلاب الضعفاء ،مما يقلل من الفروق الفردية في المستوى بين الطلاب وفي نفس الصدد تشير (ناهده ، 2008) إلى أن (جميع المعلومات التي يمكن أن يحصل عليها المتعلم ومن مصادر مختلفة سواء كانت داخلية أم خارجية أم كليهما معاً قبل الأداء الحركي أو في أثنائه أو بعده والهدف منها تعديل الاستجابات الحركية وصولاً إلى الاستجابات الأمثل وهي إحدى الشروط الأساسية لعمليات التعلم).[1]

كما أن طبيعة العمل ضمن المجموعات التعاونية ساعد بعض الطلاب الذين يجدون حرجاً من الاستفسار من المدرس مباشرة ، عن بعض النقاط الغامضة لديهم من خلال مساعدة الطلاب الجيدين للطلاب الضعفاء في المستوى والاهتمام بهم للوصول إلى مستوى أفضل (فاطمة ، 1992) (إن الطالب الذي يقوم بالشرح والتوضيح لزملائه يكون في موقع المستفيد لان المعلومات تترتب في ذهنه كما أن الطالب الذي يستمع إلى زميله ويناقشه في موضوع الدرس يستوعب الدرس بصورة أفضل آذ أنة قد يسأل زميله عن بعض النقاط التي لا يستطيع أن يستفسر عنها من المدرس بسبب ضيق الوقت أو الخجل أو عدد الطلاب).[2]

---

(1)ناهده عبد زيد :المصدر السابق: 2008،ص87.

(2)فاطمة مطر :تأثير استخدام التعلم التعاوني في تدريس وحدة في الحركة الموجة على الجوانب الانفعالية للطلاب في برنامج إعداد المعلمين ،المجلة العربية للتربية ،العدد السادس ،1992.

ويرى الباحث أن استخدام التمرين المتسلسل الذي يعتمد على تعلم المهارة بشكل أجزاء متسلسلة وصولاً إلى أداء المهارة بأكملها ثم الانتقال إلى تعلم مهارة أخرى كان أيضاً سببا في تعلم أفراد المجموعتين التجريبيتين لهذه الفعالية ،لان هنالك فعاليات أو مهارات لا يمكن تجزئتها عند تعلمها إذ إن فعالية ركض(4×100م) من الفعاليات التي من الممكن تجزئتها عند تعلم هذه الفعالية بشكل خاص إذ لا يمكن تعلمها إلا بعد تجزئتها إلى أجزاء وبعد تعلم كل جزء يتم الربط بينهما حتى يكتمل أداء الفعالية بكامل أجزائها وذلك للصعوبة التي تتمتع بها هذه الفعالية وهذا ما تم العمل به في هذين الإستراتيجيتين باستخدام التمرين المتسلسل .

ويشير(السامرائي، 2000) إلى(أن كل تمرين يتميز ببعض النقاط الصعبة فتقسيم التمرين يساعد على اكتشاف هذه النقاط ويمكن عندئذ التوقف عندها للتدريب عليها مدة أطول حتى يمكن التغلب على

وزيادةً على ما سبق ذكره، يرى الباحث أن المعلومات التعليمية ،لان هذه (الاختبارات تستخدم خلال الوحدة التدريسية كجزء هام من العملية التعليمية بهدف تزويد الطالب والمدرس بمدى تقدم الطالب خلال الوحدة التعليمية) [1]فنتائج هذه الاختبارات أعطت المدرس فرصة التعرف على المستوى الحالي للتعلم وتحديد نقاط القوة والضعف في مستوى الأداء ، إضافة إلى ذلك فان نتائج هذه الاختبارات

---

(1)إبراهيم احمد سلامه :المدخل التطبيقي للقياسات في التربية ألرياضيه ،منشأة المعارف ،الإسكندرية،2000،ص8.

تعد بمثابة مؤشر على مدى تفاعل الطلاب في مجموعاتهم من خلال تقويم أداء كل طالب بمفردة . التي تزود بها الطالب عن أدائه الحركي عن طريق الاختبارات التشخيصية المستخدمة في نهاية تعلم كل جزء من الفعالية ساعدت على تحقيق الأهداف المراد تحقيقها من العملية ومن خلال ما تم عرضه ومناقشته من نتائج الاختبارات المهارية للطلاب في فعالية ركض (4×100م) بريد يتضح للباحث أن مضامين الهدف والفرض الأول للبحث قد استوفت من خلال الوصف والاستدلال .

4- 4عرض نتائج الاختبارات المهارية البعدية لفعالية (4 × 100 م) بريد بين المجموعتين التجريبيتين (الأولى والثانية) وتحليلها :-

الجدول (14)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) في الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث قيد الدراسة

المعالم الإحصائية / الاختبار المهاري	مجموعة تجريبية أولى		مجموعة تجريبية ثانية		قيمة t المحسوبة	الدلالة الإحصائية ❖
	سَ	ع	سَ	ع		
دقة التوقيت لعملية تبادل العصا بين اللاعبين.	7.66	0.22	6.83	0.22	13.09	معنوي
دقة الاستلام والتسليم ضمن منطقة تبديل عصا البرد.	4.58	0.82	3.41	0.82	4.95	معنوي

❖ القيمة الجدولية (2.02) عند درجة حرية (46) ومستوى دلالة (0.05)

يشير الجدول (14) إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث في نتائج الاختبارات البعدية لاختبار دقة التوقيت لعملية تبادل العصا بين اللاعبين واختبار دقة الاستلام والتسليم ضمن منطقة تبديل عصا البريد لفعالية ركض(4×100 م) بريد ، إذ تشير النتائج إلى أن قيمة (t) المحسوبة كانت (13.09)وهي أكبر من قيمتها الجد ولية والبالغة (2.02) ، عند درجة حرية (46) ومستوى دلالة (0.05) ، مما يؤكد وجود فروق معنوية بين المجموعتين في هذا الاختبار ولصالح مجموعة الإستراتيجية التكاملية .

أما في اختبار دقة الاستلام والتسليم ضمن منطقة تبديل عصا البريد ، فإن قيمة (t) المحسوبة كانت (4.95)، وهي أكبر من قيمة (t) الجد ولية والبالغة (2.02) عند درجة حرية (46) ، و مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يؤكد أيضا وجود فرق معنوي بين مجموعتي البحث التجريبيتين في الاختبار البعدي ، ولصالح مجموعة الإستراتيجية التكاملية أيضاً.

4ـ 5مناقشة نتائج المجموعتين التجريبيتين للاختبارات ألبعدية دقة التوقيت لعملية تبادل العصا بين اللاعبين ودقة الاستلام والتسليم ضمن منطقة تبديل عصا البريد :ـ

وعند ملاحظة الجدول (14) التي توضح فيها الفرق بين المجموعتين التجريبيتين الأولى (الإستراتيجية التكاملية) والثانية (الإستراتيجية

التعلم معاً) في الاختبار البعدي من حيث دقة التوقيت لعملية تبادل العصا بين اللاعبين ودقة الاستلام والتسليم ضمن منطقة تبديل عصا البريد للفعالية المبحوثة ،يتضح لنا أن الفرق معنوي ولصالح المجموعة التجريبية الأولى ،التي مارست التعلم بالإستراتجية التكاملية،وهذا يدل على أن التعلم كان أفضل عند هذه المجموعة ، ويعزو الباحث هذا التحسن في التعلم إلى تفوق الإستراتيجية التكاملية التي كان لها الأثر الفعال نسبة إلى إستراتيجية التعلم معاً المستخدمة في الفعالية نفسها لأن هذا الأسلوب التربوي التعليمي يؤدي إلى زيادة مسؤولية الفرد في هذه المجموعة من خلال التأكيد على أجزاء المهارة حتى ينجزها جميع أعضاء المجموعة بنجاح وأن نشاط الفرد في هذه المجموعة يهدف إلى ترجمة الهدف التعليمي إلى مواقف والى خبره يتفاعل معها الطالب أولاً ، ثم يتفاعل مع أفراد المجموعة من خلال ما يكسب من نتائج لسلوكه في تعلم المهارة عن طريق هذه الإستراتيجية ، كما يرى الباحث أن استخدام هذه الإستراتيجية يعمل على دمج قدرات المجموعة في محصلة واحدة ليستفيدوا جميعهم منها ويحسوا إنهم مسئوولون عن انجاز كل فرد فيها من اجل تحقيق هدف جماعي .

ولم يقف الباحث عند هذا الحد في التفسير ،وإنما يجد أن تفوق وتطور أفراد هذه المجموعة جاء بسبب خصوصية العمل في تحقيق الهدف التعليمي أي أن الواجبات المعطاة للاعب الذي يركض في البداية لفعالية ركض (4×100م) بريد(الطالب الأول) يبدأ ببداية واطئة إضافة إلى تسليم عصا البريد إلى اللاعب الثاني فقط أما الواجبات المعطاة للاعب

الذي يركض في النهاية(الطالب الرابع) هو فقط استلام عصا البريد أما الطالبان الثاني والثالث فأنهما يركضان المسافة نفسها والتي تقارب (110م) إذ لكل فرد مركزه في جزء من أداء الفعالية ليساهم في تعلم الفعالية بكافة تفاصيلها لان كل فرد من أفراد المجموعة يعمل على إيصال المعلومة الخاصة بجزء من الفعالية بشكل جيد دون التشتيت في إيصال تلك المعلومة عندما يكون هناك أكثر من هدف تعليمي فضلاً عن هذه المجموعة كسابقتها من المجاميع الأخرى تنمي روح العمل الجماعي الذي أضاف دافعاً كبيراً نحو تعلم الفعالية المطلوبة .

أما المجموعة التجريبية الثانية (التعلم معاً) فقد كان العمل ضمن هذه المجموعة يؤكد على أن جميع أفرادها كانوا يتعلمون فعالية (4×100م) بريد بصورة عامة دون التخصص في مركز معين كأن يكون المركز الأول أو الثاني أو الثالث أو الرابع .الجميع كانوا يتعلمون على بداية الانطلاق وهم ماسكون العصا أي أنهم يقومونه بعملية التسليم فقط هذا بالنسبة إلى المركز الأول .أما المركز الثاني فأنهم يتعلمون على ضبط المسافة للانطلاق أي يعني تحديد العلامة الضابطة ومن ثم إجراء عملية الاستلام والتسليم وبعدها تبديل العصا من اليد المستلمة إلى اليد المسلمة .وأيضاً بالنسبة إلى المتعلمين في المركز الثالث فأنهم يعملون نفس عمل المركز الثاني .وأما المتعلمون في المركز الرابع فإنهم يتعلمون على ضبط المسافة أي تحديد العلامة الضابطة للانطلاق ومن ثم إجراء عملية الاستلام فقط .

وعلاوة على ما تقدم فان العمل ضمن إستراتيجية (التعلم معاً) كان يتم على أساس أن الجميع كانوا يتعلمون جميع مواقع اللاعبين الاربعه أي تعلم فعالية (4×100م) بريد كاملة دون التأكيد على الجزء أو الموقع المخصص له من خلال التعاون والتآزر فيما بينهم وهذا ما أدى إلى ظهور ضعف في نتائج الأداء المهاري لدى الطلاب بالموازنة مع ما توصلت إليه نتائج الأداء المهاري لطلاب المجموعة التجريبية الأولى التي درست وفقاً لاستراتيجيه التكاملية وهذا ما يتفق مع ما جاء به الهدف الثاني والفرضية الثانية للبحث .

الباب الخامس

5- الاستنتاجات والتوصيات.

5- 1 الاستنتاجات.

5- 2 التوصيات .

5ـ الاستنتاجات والتوصيات :ـ

5ـ1 الاستنتاجات :ـ

في ضوء نتائج البحث وتحليل البيانات إحصائيا التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق بعض استراتيجيات التعلم التعاوني توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية :

1- إن(الإستراتيجية التكاملية - وإستراتيجية التعلم معاً)باستخدام التمرين المتسلسل قد أسهمتا بشكل ايجابي في تعلم المبتدئين الأداء الفني لفعالية(4×100م) بريد .

2- تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست وفقاً للإستراتيجية التكاملية على المجموعة التجريبية الثانية التي درست وفقاً للإستراتيجية التعلم معاً في مستوى الأداء الفني لفعالية (4×100م) بريد .

3- إن استخدام مبدأ التقسيم إلى مجموعات غير متجانسة في المستوى ساعده على تطوير مستوى أداء الطلاب غير الجيدين ،كما كان عاملا ً لتحفيز الطلاب الجيدين

4- فاعلية استخدام الاختبارات التشخيصية في نهاية كل وحدة تعليمية في تعلم المهارات الأساسية لفعالية(4×100م) بريد .

5- إن تطبيق(الإستراتيجية التكاملية - وإستراتيجية التعلم معاً باستخدام التمرين المتسلسل كأسلوب علمي ساهم في تعلم المهارات للألعاب الفرقية .

2.5 التوصيات :-

في ضوء الاستنتاجات جاءت التوصيات وهي كأتي :-

1- من خلال تطبيق (الإستراتيجية التكاملية - وإستراتيجية التعلم معاً) بالإمكان صياغة خطوات تعليمية مناسبة للطلاب في ضوء استعدادهم وإمكانياتهم المتوافرة .

3- ضرورة إلمام مدرس التربية الرياضية الأكثر من إستراتيجية تدريسية واستخدام الإستراتيجية الأفضل بالنسبة للموقف التعليمي المناسب .

4- إجراء دراسات لاستراتيجيات تدريسية أخرى ولألعاب رياضية مختلفة (فردية – فرقية) .

5- التأكيد على استخدام الاختبارات التشخيصية بين الوحدات التعليمية .

6- إجراء دراسات استراتيجيات البحث باستخدام جدولة التمرين الأخرى مثل التمرين المتغير ..... الخ .

7- إجراء دراسات استراتيجيات البحث على فعاليات والعاب أخرى .

المراجع

- القرآن الكريم.

- إبراهيم احمد سلامه :المدخل التطبيقي للقياسات في التربية الرياضية ،منشأة المعارف ،الإسكندرية، 2000.

- الاتحاد الدولي لألعاب القوى ،القانون الدولي (ترجمة صريح عبد الكريم الفضلي)، العراق، 2008.

- أحمد إسماعيل حجي : إدارة بيئة التعليم والتعلم .النظرية والممارسة في الفصل والمدرسة، ط1، دار الفكر العربي ،القاهرة ، 2000.

- ألبياتي ، بتينة عبد الخالق إبراهيم : أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني في التحصيل المعرفي والأداء المهاري لبعض مهارات الساحة والميدان ،رسالة ماجستير ، كلية المعلمين ، جامعة ديالى ، 2001 م .

- بسطيوسي أحمد : سباقات المضمار ومسابقات الميدان تعليم – تكنيك – تدريب ، ط1، دار الفكر العربي ،القاهرة ، 1997

- جودت أحمد سعادة و(آخرون) : التعلم التعاوني(نظريات وتطبيقات ودراسات) ، ط 1 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2008 .

- خليل إبراهيم سلمان ألحديثي : تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2003

- خليل إبراهيم و(آخرون) :أساسيات التدريس ، دار المناهج ، عمان ، 2005.

- رحيم يونس وكرو العزاوي : المناهج وطرائق التدريس ، ط1 ، دار دجلة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2009 .

- رغداء حمزة السفاح : إستراتيجية التعلم التعاوني وأثرها في تعلم بعض مهارات الجمناستك الإيقاعي ونسب استثمارها لوقت التعلم الأكاديمي ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2005 .

- زينب علي عمر وغادة جلال عبد الحكيم :طرائق تدريس التربية الرياضية الأسس النظرية والتطبيقات العلمية :ط1 ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،2008.

- شاهر أبو شريخ : استراتيجيات التدريس ، ط 1 ، المعتز للنشر والتوزيع ، عمان ، 2008.

- عادل عباس ذياب :اثر استخدام أساليب متنوعة في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب الصف الثاني المتوسط ،رسالة ماجستير ،كلية التربية الرياضية ،جامعة ديالى، 2007، ص37.

- عباس احمد السامرائي : طرق التدريس في التربية الرياضية ،جامعة بغداد ،2000.

- عبد الله عبا ينه : أثر نموذجين من نماذج التعلم التعاوني على اتجاهات طلاب الصف السابع للتعلم الأساسي تجاه تعلم الرياضيات في الأردن ، ، مجلة مركز البحوث التربوية ، العدد 8 ، جامعة قطر ، 1995 .

- عبد الرحمن عبد الحميد زاهر : ميكانيكية تدر يب وتدريس مسابقات ألعاب القوى ، ط1 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2009 .

- عبد العزيز سعود العمر : أثر استخدام التعليم التعاوني على تحصيل طلاب العلوم في المرحلة الجامعية ، مجلة التربية ، عدد العاشر، الكويت ، 2001 .

- علاء خلدون العامري : تأثير استراتيجيات التعلم التعاوني في تعليم رفعة الخطف وبعض المهارات في كرة السلة، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ،جامعة بابل ، 2008 م .

- فاطمة مطر :تأثير استخدام التعلم التعاوني في تدريس وحدة في الحركة الموجة على الجوانب الانفعالية للطلاب في برنامج إعداد المعلمين ،المجلة العربية للتربية ،العدد السادس ،1992.

- فاندالين، ديوبولد ،ب (وآخرون):مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة:محمد نبيل نوفل(وآخرون) ،ط3،مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة، 1984.

- فراس أكرم سليم باجكر : أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني وفق الاختبارات البيئية في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة صلاح الدين ، 2002.

- فكري حسن ريان: التدريس (أهدافه ، أسسه ، أساليبه ، تقويم نتائجه وتطبيقاته ، ط 3 ، عالم الكتب ، الاسكندرية، 1984 .

-- قاسم حسن حسين : موسوعة الميدان والمضمار جري – موانع – حواجز –قفز – وثب – رمي – قذف – ألعاب حركية ، ط 1 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، 1998.

- قاسم حسن حسين، إيمان شاكر محمود :فعاليات الميدان والمضمار، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ،2000.

- قيس ناجي وشامل كامل :مبادئ الإحصاء في التربية البدنية ، مطبعة التعليم العالي ،بغداد ،1988.

- كمال جميل ألربضي : الجديد في العاب القوى : ط3، مطبعة برجي ، بيروت ،2005 .

- لمياء حسن الديوان : أساليب فاعلة في تدريس التربية الرياضية ، مطبعة النخيل ،البصرة ، 2009 .

- مازن عبد الهادي :مبادئ التعلم الحركي ،ط1، مطبعة دار ألوان للطباعة والنشر، بابل ،2006.

- محسن علي عطية : الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، ط 1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2008.

- محمد جاسم الياسري ،مروان عبد المجيد إبراهيم :الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوية ،ط1،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، 2001.

- محمد عبد الحليم منسي :الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية ،ط1،مكتبة الفلاح ،الكويت ،1986.

- محمد عبد الرحمن عيسوي:القياس والتجريب في علم النفس والتربية ،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية ، 1985 .

- محمد عثمان ، موسوعة العاب القوى تدريب – تكنيك – تعليم – تحكيم ، ط1، مطبعة دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت ، 1990 .

- محمد محمود الحيلة : التصميم التعليمي – نظرية وممارسة ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، 1999 .

- محمود داود الربيعي : استراتيجيات التعلم التعاوني ، ط 1 ، دار الضياء للطباعة والتصميم.النجف الاشرف ،2008.

- محمود عدنان : قراءات في البحث العلمي ، دار الفكر العربي ، القاهرة، 2004

- مروان عبد المجيد إبراهيم :الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية،دار الفكر العربي ،عمان ، 01999

- مصطفى زيدان :موسوعة تدريب كرة السلة ،ط1،ألقاهره،دار الفكر العربي ،01997

- مقبولة بنت سالم بن حميد ألرواحي : أسلوب التعلم التعاوني في زيادة التحصيل ، بحث انترنيت ، جامعة الملك فهد ، السعودية ، 2007.

- مي علي عزيز :المحددات الأساسية لقبول الطلبة في كليات التربية الرياضية وأقسامها في جامعات الفرات الأوسط في جمهورية العراق ،أطروحة دكتوراه ،كلية التربية الرياضية ،جامعة بابل ،2008م.

- ناهده عبد زيد :أساسيات في التعلم الحركي :ط1،دار الضياء للطباعة والتصميم ،النجف الاشرف ،2008.

- نوري إبراهيم الشوك ورافع صالح الكبيسي : دليل البحاث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية ،بغداد،مطبعة دار الشهد ،2004.

- وليد وعد الله علي الاطوي : أثر التعلم التعاوني في تحقيق الأهداف التعليمية لفعالية التنس الأرضي ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، الموصل ، 1998.

- يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، مكتب الصخرة للطباعة ، بغداد ، 2002.

Refrence

- Cook, L : Cooperative Learning A successful College Teaching
Higher Education , Vol. Strategy innovative ,No.1,1991

- Hell .R. et at.: The role of individual difference in the cooperative learning of teaching material, journal of Educational Psychology Vol.80,No.2,1990

- Hussein ,T.: the International Encyclopedia of Education
,Vol.2newyourk , Pergamum press , 1985

- kagan ,S.: cooperative Learning Resource for Teachers,
River Side, California: University of Galifornia,1993. (WWW. Fred . net).

- Okebukola, R .A.: Cooperative learning and student attitude to laboratory and Science School work. Mathematics vol .86 , No , 7 . 1989 .
- Schmidt, A .R. and Robert ,A. Bjork; New conceptualization of practice ,American psychological Society, 1992,.
- Stahl ,Robert J.: The Essential Elements of cooperative Learning in the Classroom , ERIC Clearing House for social science Education , Bloomington, /social studies LN , 1994 .

المحتويات

الموضوع	الصفحة
الباب الأول	5
التعريف بالبحث	7
مقدمة البحث	7
مشكلة البحث	10
اهداف البحث	11
فرض البحث	11
الباب الثانى	15
الدراسات النظرية والمشابهة	17
استراتيجيات التعليم التعاونى	20
ركائز استراتيجيات التعليم التعاونى	24
انواع استراتيجيات التعليم التعاونى	27
الدراسات المشابهة	53
الباب الثالث	59
منهجية البحث وإجراءاته الميدانية	61
اجراءات البحث الميدانية	64
النتائج التى توصل اليها البحث	67
الوسائل الاحصائية	88
الباب الرابع	91

الموضوع	الصفحة
عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها	93
الباب الخامس	109
الاستنتاجات والتوصيات	111
الاستنتاجات	111
التوصيات	112
المراجع	113